

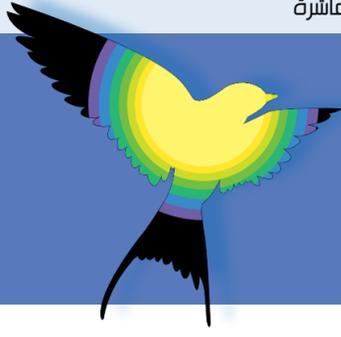
الألعاب البارالمبية تنطلق اليوم

تنطلق الألعاب البارالمبية اليوم في باريس، ويتوقع أن يحقق أبطال العرب نتائج إيجابية، هم الذين حصدوا 57 ميدالية في دورة طوكيو 2020. [29.28]



تجاوز «العربي الجديد» أسامة سلوادي، أحد مصوري الانتفاضة، الذي يعمل منذ سنوات على توثيق الحياة اليومية للفلسطينيين.
23.22

الاربعاء 28 أغسطس / آب 2024 م 24 صفر 1446 هـ - العدد 3649 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 28 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

مفاوضات غزة تفاوض أميركي رغم عراقيل نتنياهو

جون كيري: احزننا تقدماً للانتقال إلى مجموعات عمل الوسطاء والقادة
مسؤول إسرائيلي: كلما جرى حل بند في الاتفاق يجد نتنياهو بنداً خلاصاً آخر
مكتب نتنياهو: إضافة شروط جديدة بشأن محور نتساريم والتفتيش فيه
«سي إن إن»: المفاوضات يناقشون التفاصيل الدقيقة للاتفاق 3.2

في العدد

04 | عودة «العمليات الاستشهادية»: الجدوى والتوقيت



04 | سد النهضة... تطمينات إثيوبية عشية زيارة السيسي انقرة



12 | أزمة مالية عنيفة تضرب الجامعات البريطانية



18 | إبادة مدينة حمد... كره إسرائيل خاص لفقراء غزة



20 | دولة واحدة في فلسطين: سند استراتيجي للوحدة والتحرر



27 | مهرجانات فينيسيا... تفضيح الرسم على التصوير



32 |



ثروات ليبيا بلطجة وتنازع

جديد الانقسام في ليبيا تعطيل السلطات والمليشيات في الشرق النشاط الاقتصادي بقطاعيه الرئيسي، النفط والمصارف، وهو ما تتفاقم تداعياته لتهدد بانفجار عسكري - سياسي.

11.10

تظاهرون ضد اغلاق حقول نفطية من قبل حكومة الشرق، طرابلس فبراير 2020 (محمود تركية، فرانس برس)

الحدث

خامنئي يجيز لحكومة بزشكيان «التعامل مع العدو»

طهران - حابر غل عنبري

كبيراً منهم وبالتالي لم يكن لي رأي فيهم». وقد أعلن محمد جواد ظريف، أمس، تراجعته عن استقالته والعودة إلى الحكومة، عازياً ذلك إلى «متابعات واتصالات حكيمه لرئيس الجمهورية وأمره المكتوب». ويبدو أن ظريف يلجأ إلى مشاورات بزشكيان مع خامنئي لإزالة عقبات قانونية طرحها محافظون أمام انضمامه إلى الحكومة لامتلاك أولاده الجنسية الأميركية. غير أن لاستقالته أسباباً سياسية أيضاً، كان عجز عنها عندما احتج على تشكيلة الحكومة.

العالم كان يعرف إيران سابقاً بسجاداتها اليدوية ونفطها، لكنها اليوم «تُعرف بقوتها الإقليمية وتقدمها العسكري». وعندما كانت تصريحات الرئيس الإيراني، خلال جلسة منح الثقة لأعضاء حكومته الأربعة الماضية، قد أثارت انتقادات لدى جهات محافظة في البلاد لحديثه للمرة الأولى عن أنه شكّل الحكومة بتنسيق وتوافق مع المرشد، قال خامنئي أمس، إن بزشكيان شاوره في اختيار الوزراء، ف«صادقت على بعضهم وأكدت اختيار آخرين، لكنني لم أكن أعلم عدداً

استقالته والعودة إلى الحكومة. وقال خامنئي، في أول لقاء مع حكومة بزشكيان، إنه «يمكن التعامل مع العدو في حالة ما، لكن لا ينبغي الرهان عليه»، مضيفاً: «لا تنتظروا موافقة العدو في برامجكم ولا تراهنوا عليه ولا تفقوا به». وجاءت تصريحات خامنئي بعدم الرهان على «الأعداء» وعدم الثقة بهم، في وقت أعلن الرئيس الإيراني في حملته الانتخابية وبعد فوزه أنه بصدد «التعامل البناء» مع العالم وسيولي الأولوية لرفع العقوبات عن إيران. وأكد خامنئي، وفق التلفزيون الإيراني، أن

أجاز المرشد الإيراني علي خامنئي (الصورة)، أمس الثلاثاء، في أول لقاء له مع حكومة الرئيس مسعود بزشكيان، التعامل مع «العدو» أحياناً «دون الرهان عليه»، في مؤشر على إمكانية استئناف المباحثات غير المباشرة مع واشنطن المرتبطة بالملف النووي الإيراني، في وقت أعلن نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية المستقل، وزير الخارجية الأسبق) محمد جواد ظريف، تراجعته عن



سياسة

تحرص الولايات المتحدة على تزويد اجواء ايجابية تحيط بالمفاوضات القائمة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، على الرغم من وضع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو المزيد من العراقيل امام التوصل إلى صفقة، ما يهدد بسقوط المحادثات

مسلسل تسريبات مفاوضات غزة

تفاوض أميركي رغم عراقيل نتنياهو احتلال القطاع

غزة، القاهرة . **العربي الجديد** | **حيفا** | **نايف زيداني**

لم تعد العراقيل التي يبسطها رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو لتتفاوض مع حماس، والسبيل الوحيد والأكيد لإعادةتهم جميعاً هو الصفقة». لكن هذه الصفقة لا تزال تواجه عراقيل متعدّدة، تخفي على أحد، خصوصاً في ظل طرحة شروطاً إضافية كل مرة تقربتر فيها المفاوضات من إبرام صفقة. إلى حدّ حديث مسؤولين إسرائيليين عن أنه كلما تجرّ بند معين في الصفقة «وجد نتنياهو بداً آخر» خلاقياً، لكن على الرغم من هذه الأجواء السلبية التي تحيط بالمفاوضات، الرئيس عبد المجيد تبون، ورئيس حركة مجتمع السلم عبد العاللي حساني، والسكرتير الأول لجمعية القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، حزمة من التعمدات إلى الناخبين بتزويد عمال اللبّيع ورفع منحة البطالة والطلة، والتشجيع برفع نسبة النمو الحكوميّ لعمل على «إعادة الزمان من غزة بكل الطرق، ونحن نقوم بذلك عبر طريقتين رئيسيتين: المفاوضات وعمليات التحرير»، مضيفاً: «كلا الطريقتين تحتفلان وجوداً عسكرياً لنا على الأرض، وضغطاً عسكرياً متواصلًا على حماس».
كلام نتنياهو جاء على خلفية إعلان الجيش الإسرائيليّ أمس «تحرير مختلف فترجان القاصي في عملية تحرير معقّدة جنوب قطاع غزة»، لكن بخلاف الرواية الرسمية لجيش الاحتلال عن تكفّته من تخليص القاصي، أشارت معلومات أخرى، منها ما نُشر في الأسبوع، قول مسؤولين كبار في المؤسسة الهرب من مكان احتجازه في نفق جنوبي

المرحل الرزنيّة. هناك التباس حاد ونزو طابع سياسي في الجزائر لسألة «مشروع مجتمع»، كونه معنى ارتباط سياسي ساخن اتسم بجدل معطل وصراع أفكار هوياتية تجانبت المجتمع

وتعترف أحياناً، ولذلك وجب التصالح مع معنى «مشروع مجتمع»، ومن ثمة توليد خارج ذلك السياق تماماً، يتطلّب الأمر وجود «مقلّ للولة»، ينتج الفكرة السياسية التي هي أساس التغيير، ويستوعب بكل جرأة كل الديناميكيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الكامنة في البلاد، بعيداً عن السلطوية الكابضة لحريات المبادرة والقاذحة للآزمات. حتى الآن قدّم المرشحون خطط حكم أكثر منها تصورات لاجتمع بنياميكي، بينما المجتمع الجزائري يتجاوز سرعة تحرك الساسة

والسلطة في حد ذاتها، بليلان أن الكثير من القطاعات التشغيلية المؤسسات الناشئة. التجارة الإلكترونية)، أوجدها المجتمع قبل أن تضطرّ الدولة لتبنيها قانونياً. وفي غالب الأحيان يُنتج هذا المجتمع الديناميكي لنفسه حلولاً تسبق بكثير المبادرة الرسمية، بحيث يتوجب الإقرار بأن المجتمع الجزائري بلغ مرحلة متقدّمة على صعيد التضخ السياسي، وكان الحراك الشعبي عام 2019، بكل تجلياته السياسية، أحد تعبيرات هذا الوضع. بما يعني أن القوى المجتمعية حسمت في العقيدة الثورية كمنطلق أساسي، وابتكرت أكثر فهمًا للاستحقاقات والاختلالات الداخلية والتحديات الإقليمية، وأقدر على التفاعل وتحوير الثوابت والتغيرات.

نيايف حيا في القدس المحتلة، 14 أغسطس 2024 (فهراس برس)



في مدينة غزة أمس الثلاثاء (عمر القطاطع/فهراس برس)

القادة»، وذكر أنه ستتم مناقشة مقترح من التفاصيل المهمة في مجموعات العمل بدءاً من كيبية وأماكن انسحاب الجيش الإسرائيلي وصولاً إلى التفاصيل المتعلقة بتبادل الأسرى. وفي السياق، نقلت شبكة سي أن أن عن مسؤول أميركي كبير شطع على مفاوضات غزة قوله إنها أحرزت تقدماً خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، حيث ناقش الوساطة «التفاصيل النهائية» لاتفاق محتمل، بما في ذلك أسماء الأسرى الفلسطينيين في سجوان الاحتلال الذين سيتم تبادلهم كجزء من الاتفاق. وقال المسؤول إنه في حين لا يضمن مثل هذا التقدم التوصل إلى اتفاق نهائي في أي وقت قريب، فإن المفاوضات في القاهرة يناقشون الآن تفاصيل الدقيقة، وأوضح أن نقاط الخلاف المتبقية، على الرغم من إيجابية تحيط بالمفاوضات، وقال المتحدث باسم الأمن القومي بالميد الأبيض جون كيري، خلال مؤتمر صحفي، مساء الاثنين: «أحرزت الأطراف في المفاوضات تقدماً كبيراً، لكن العملية إلى مجموعات العمل بحيث لا تكون هناك حاجة إلى حضور الوساطة

إضافة شروط جديدة بشأن محور تنساريم وعمليات التفتيش فيه، الأمر الذي قد يؤدي إلى أشهر عديدة من المفاوضات المعقّمة. محيطه، وأضافت أنه بعدما قُبلت «حماس» فعلياً أغلبية ما ورد في مقترح 27 مايو، أمر نتنياهو بمضلة بالإعلان عن أن الطريقة التي يصفونونها بها عدم عبور المسلمين إلى شمال القطاع «سبتم تخليصها مجدداً وتسنّب ذلك بعرقله المفاوضات، ليضاف إليه هذا الأسبوع، قول مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إن مكتب نتنياهو قرر



مستوى المستوي العسكري الأمريكي لتهدئة الوضع الميداني على الجبهة اللبنانية بين حزب الله وإسرائيل، بعد رة الحرب، الماضي، على اغتيال الاحتلال قائده العسكري الأعلى قائد القوات شكر في بيروت في 30 يوليو/تموز الماضي، وفي السياق، اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال تشارلز براون، مساء أول من أمس الاثنين، أن المخاطر على المدى القريب لتسارع وقعة الحرب في المنطقة انخفضت إلى حدّ ما، لكن إيران لا تزال تشكل خطراً كبيراً بدراستها توجيه ضربة إلى إسرائيل، وتحدث براون لوكالة رويترز، بعد رحلته استغرقت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط اختتمتها بجولة ميدانية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، برفقة رئيس أركان جيش الاحتلال هنسي هاليغي، وهي المرة الأولى التي يزور فيها أرفع مسؤول أميركي عسكري تلك المنطقة

مستوى المستوي العسكري الأمريكي لتهدئة الوضع الميداني على الجبهة اللبنانية بين حزب الله وإسرائيل، بعد ذلك خلال لقاء بينهما في مصر أمس، بحسب التصريحات العلنية من جانب حركة حماس، فإن «المفاوضين يعتقدون أنها قد تكون أكثر مرونة بشأن الوجود الإسرائيلي خلال المرحلة الأولى من الاتفاق»، بدوره، أكد مسؤول أميركي آخر أن مفاوضات غزة التي عُقدت في القاهرة الأسبوع الماضي كانت «مباردة» وأن تفاصيل مجموعة العمل على المستوى الأدنى ستستمر في الأيام المقبلة «المعالجة القضايا والتفاصيل المتبقية بشكل أكبر» في غضون ذلك، تتواصل الدعوات لوقف إطلاق النار في غزة. ودعا مسؤول سياسية إسرائيلية بعد مفاوضات سبعة فلسطينيين إلى وقف إطلاق النار في غزة. وقال مسؤول إسرائيلي لمدة ثلاثة أيام من أجل التطبيع ضدّ لشدّ الإفطار على غزة. أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط المكثف لإتمام اتفاق التهدئة ووقف إطلاق النار بغزة، مشدّدين على ضرورة إنهاء المأساة الإنسانية التي

تُعترى مكتظة بالسكان، مقابل غير المأهولة بالسكان، حيث سيحتفظ الجيش الإسرائيلي بوجود في المرحلة الأولى من الاتفاق وقال المسؤول الأميركي أنه على الرغم من التصريحات العلنية من جانب حركة حماس، فإن «المفاوضين يعتقدون أنها قد تكون أكثر مرونة بشأن الوجود الإسرائيلي خلال المرحلة الأولى من الاتفاق»، بدوره، أكد مسؤول أميركي آخر أن مفاوضات غزة التي عُقدت في القاهرة الأسبوع الماضي كانت «مباردة» وأن تفاصيل مجموعة العمل على المستوى الأدنى ستستمر في الأيام المقبلة «المعالجة القضايا والتفاصيل المتبقية بشكل أكبر» في غضون ذلك، تتواصل الدعوات لوقف إطلاق النار في غزة. ودعا مسؤول سياسية إسرائيلية بعد مفاوضات سبعة فلسطينيين إلى وقف إطلاق النار في غزة. وقال مسؤول إسرائيلي لمدة ثلاثة أيام من أجل التطبيع ضدّ لشدّ الإفطار على غزة. أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط المكثف لإتمام اتفاق التهدئة ووقف إطلاق النار بغزة، مشدّدين على ضرورة إنهاء المأساة الإنسانية التي

ثقة أميركية بتراجع احتمال الحرب بين حزب الله وإسرائيل

اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال تشارلز براون، أن خطر اندلاع حرب إقليمية «انحسر» بعد تصعيد الاحد الماضي بين حزب الله وإسرائيل

بروت .العربي الجديد

سعى المستوى العسكري الأمريكي لتهدئة الوضع الميداني على الجبهة اللبنانية بين حزب الله وإسرائيل، بعد رة الحرب، الماضي، على اغتيال الاحتلال قائده العسكري الأعلى قائد القوات شكر في بيروت في 30 يوليو/تموز الماضي، وفي السياق، اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال تشارلز براون، مساء أول من أمس الاثنين، أن المخاطر على المدى القريب لتسارع وقعة الحرب في المنطقة انخفضت إلى حدّ ما، لكن إيران لا تزال تشكل خطراً كبيراً بدراستها توجيه ضربة إلى إسرائيل، وتحدث براون لوكالة رويترز، بعد رحلته استغرقت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط اختتمتها بجولة ميدانية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، برفقة رئيس أركان جيش الاحتلال هنسي هاليغي، وهي المرة الأولى التي يزور فيها أرفع مسؤول أميركي عسكري تلك المنطقة

إذ كان خطر اندلاع حرب إقليمية قد تكون أكثر خطراً كبيراً بدراستها توجيه ضربة إلى إسرائيل، وتحدث براون لوكالة رويترز، بعد رحلته استغرقت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط اختتمتها بجولة ميدانية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، برفقة رئيس أركان جيش الاحتلال هنسي هاليغي، وهي المرة الأولى التي يزور فيها أرفع مسؤول أميركي عسكري تلك المنطقة

إذ كان خطر اندلاع حرب إقليمية قد تكون أكثر خطراً كبيراً بدراستها توجيه ضربة إلى إسرائيل، وتحدث براون لوكالة رويترز، بعد رحلته استغرقت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط اختتمتها بجولة ميدانية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، برفقة رئيس أركان جيش الاحتلال هنسي هاليغي، وهي المرة الأولى التي يزور فيها أرفع مسؤول أميركي عسكري تلك المنطقة

إذ كان خطر اندلاع حرب إقليمية قد تكون أكثر خطراً كبيراً بدراستها توجيه ضربة إلى إسرائيل، وتحدث براون لوكالة رويترز، بعد رحلته استغرقت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط اختتمتها بجولة ميدانية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، برفقة رئيس أركان جيش الاحتلال هنسي هاليغي، وهي المرة الأولى التي يزور فيها أرفع مسؤول أميركي عسكري تلك المنطقة

إذ كان خطر اندلاع حرب إقليمية قد تكون أكثر خطراً كبيراً بدراستها توجيه ضربة إلى إسرائيل، وتحدث براون لوكالة رويترز، بعد رحلته استغرقت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط اختتمتها بجولة ميدانية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، برفقة رئيس أركان جيش الاحتلال هنسي هاليغي، وهي المرة الأولى التي يزور فيها أرفع مسؤول أميركي عسكري تلك المنطقة

هاليغي: لدى حزب الله مزيد من القدرات ولم تكتمل المهمة بعد

إصابة خلال 24 ساعة

شرقاً غرباً

المكبر مؤهل لنحو 20رئاسيات تونس



أكد المتحدث الرسمي، باسم المحكمة الإدارية في تونس، فيصل بوقرة، أمس الثلاثاء، قول ملف الطعن الذي قدمه المرشح الرئاسي عبد الطيف الحكي (الصورة)، وبالتالي نقض الحكم الانتخابي السابق، والقضاء بالإلغاء قران الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بعدم قبول مطلب الطعن في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل وبالتالي عاد الحكي إلى السباق الانتخابي، في انتظار إصدار المحكمة الإدارية حكمها بالطعنين المتبقين المقدمين من المرشحين، عماد الدايبي وغير موسى.

(العربي الجديد)

مباحثات بمنية روسية في موسكو

دعت الحكومة البمنية، أمس الثلاثاء، للجمع الدولي إلى دعم جهود إنهاء الحرب مع الحوثيين، وتحقيق السلام في البلاد، جاء ذلك خلال جلسة مباحثات عقدها وزير الخارجية البيني شائع الزنداني مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بالعاصمة موسكو، وفق وكالة الأنباء البمنية الرسمية العلاقات الروسية المتجمدة وحرس الشكف - إنشافي، في انتظار إصدار المحكمة الإدارية حكمها بالطعنين المتبقين المقدمين من المرشحين، عماد الدايبي وغير موسى.

(العربي الجديد)

دعوة تركية لإقامة دولة فلسطينية

أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التركي، فواد أوقطاي، أمس الثلاثاء، أن «ماتة تصبو إليه أكثره هو وقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة بالقرب وقت ممكن وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. جاء ذلك في تصريح بل لقاء رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما الروسي ليوينيد سميولسكي في البرلمان التركي في غزة من جانبه قال سميولسكي إن القضية لفلسطين مهمة للغاية لكلا البلدين، نحن بحاجة إلى العمل بكل قوتنا لإنهاء الوحشية والذبحة هناك».

(الأنصار)

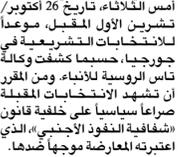
احباط محاولة تسلل لـ«قدس» شرقي حلب

أحبطت فصائل الجيش الوطني السوري المعارض، أمس الثلاثاء، عملية تسلل لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على محور منطقة درع الفرات، في ريف حلب الشرقي، شمالي سورية، وقالت مصادر عسكرية عاملة تحت مظلة «الجيش الوطني» إن الفصائل تحصنت لعملية تسلل لجموعتين إلى عسك ذلك».

في الوضع السياسي الراهن في إسرائيل، لا وجود لضغوط سياسية جديدة على نتنياهو، المعارضة ضعيفة ولا تعرض ديدلا سياسيا جديا لسياسات نتانياهو، وتدعم أهداف الحرب، وتقف إلى جانب الحكومة والجيش في غالبية القرارات العسكرية والخروف الأمنية. جل ما تقول المعارضة هو أن نتانياهو يتصرف من منطلق سياسية ضيقة وتخاب بإبرام صفقة تبادل أسرى ومخطوفين قبل قوات الأوان، وتدعي أنه بالإمكان العودة إلى الحرب في أي وقت تخافه إسرائيل، بعد ضمان إطلاق سراح الأسرى والمخطوفين، كما تدعم المعارضة توسيع الجبهة الشمالية مع حزب الله، كما صرح بذلك الوزير السابق في مجلس الحرب بيني غانتس الذي أعلن أن حربيه سيعدم الحكومة، في ذلك، والوزير السابق أفيغور ليبرمان، وما هي استطلاعات الرأي العام يزعز هذه الفعات.

فإذا كان التعتت والاضرار على الشروط الأمنية، وعدم ما تكون هذه الشروط مقبولة على المجتمع الإسرائيلي، هو الذي ساهم في تحسين مكانة نتانياهو على الساحة، فلماذا تتوقع أن يغير نتانياهو موقفه ويوافق على شروط وينود يمكن أن تؤدي إلى تراجع مكانته، وإسماط المين والمين المنطرف، ويمكن أن تهدد تماسك التحالف الحكومي؟ وإذا كان ادعاء العديد من المحللين والسياسيين أن نتانياهو، انتهت بعد الإخفاق الكبير في السابع من أكتوبر الماضي.

26 أكتوبر موعدا لتشريعات جورجيا



حدودت الرئيسية الجورجية، اسم الثلاثاء، تاريخ 26 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، موعدا للانتخابات التشريعية في جورجيا، حسبما تنصت وكالة تاس الروسية للأنباء، ومن المقرر أن تشهد الانتخابات المقبلة صراعا سياسيا على خلفية قانون «شفافية النفوذ الأجنبي»، الذي بأسسولة عن الإخفاق الكبير في السابع من أكتوبر الماضي.

(رويترز)

سياسة

تقرير

عادت التساؤلات لتُطرح حول إمكانية عودة «العمليات الاستشهادية» لفصائل المقاومة الفلسطينية والتي عُرِضت بها خلال سنوات الانتفاضتين، وذلك مع إصمان الاحتلال في جرائمه

«العمليات الاستشهادية»

الجدوى والتوقيت بعد تلويع حركة «حماس» بعودتها

دامت دعوات الإساءة التي يشنّها على الشعب الفلسطيني لبيد قفط في قطاع غزة، بل أيضاً في الضفة الغربية التي لا يخفي عدد من وزراء الاحتلال مخططات لها بما في ذلك دعوات لحرقها وتحويلها إلى «غزة أخرى»، فضلاً عن الإيعان في تقطيع اواصلها على نحو متسارع وتأتي عملية الشاب منى بعد ثماني سنوات على آخر عملية من هذا النوع تبثتها «حماس» عام 2016 ونفذها عبد الحميد أبو سرور من مخيم عابدة شمال بيت حرقب سنوطة عميلة من هذا النوع تبثتها «حماس» عام 2016 ونفذها عبد الحميد أبو سرور من المخيم عابدة شمال بيت حرقب سنوطة لأسباب عدة، أهمها النقاش الداخلي داخل حركة حماس حول جدواها، خصوصاً على مستوى تأثيراتها على الراي العام العالمي، وعدم توفر الشروط الموسومة لها بعد عام 2007، وتذبذب بعض الآراء إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

فرصة لإستغلالها للإيعان في مخططات الاستشهادية، لبيد أن يشنّها على الشعب الفلسطيني لبيد قفط في قطاع غزة، بل أيضاً في الضفة الغربية التي لا يخفي عدد من وزراء الاحتلال مخططات لها بما في ذلك دعوات لحرقها وتحويلها إلى «غزة أخرى»، فضلاً عن الإيعان في تقطيع اواصلها على نحو متسارع وتأتي عملية الشاب منى بعد ثماني سنوات على آخر عملية من هذا النوع تبثتها «حماس» عام 2016 ونفذها عبد الحميد أبو سرور من مخيم عابدة شمال بيت حرقب سنوطة عميلة من هذا النوع تبثتها «حماس» عام 2016 ونفذها عبد الحميد أبو سرور من المخيم عابدة شمال بيت حرقب سنوطة لأسباب عدة، أهمها النقاش الداخلي داخل حركة حماس حول جدواها، خصوصاً على مستوى تأثيراتها على الراي العام العالمي، وعدم توفر الشروط الموسومة لها بعد عام 2007، وتذبذب بعض الآراء إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

تلاشي الخطوط الحمر

يعتبر المخلص بثبوت «السر»، الأسير المحرر فواد الخشّار، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه «نتيجة لحجم الاحتلال الإسرائيلي في غزة، يمكن عودة العمليات الاستشهادية، ولو بقيت تنظيم هزيمياً لحمايين الضفة الغربية». ويعتبر أن «الخطوط الحمر لحد ابي مقاوم ثلاثت على ضوء حرب الإباده، وهذا برايه ما قاله نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري (الهورق) لقد استشهدنا حديث دعا الجميع للمقاومة في الضفة بكل السبل المتاحة.»

إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

إضاءة

أزمة سد النهضة: تطمينات إثيوبية عشية زيارة السيسي أنقرة

فترات الجفاف»، وهي تصريحات التي اعتبرها خبراء في المياه، رسالة طمأنة لكل من مصر والسودان، وتعليقاً على تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي، قال وزير الموارد المائية والري المصري السابق، محمد ناصر علام، في تصريح لـ«العربي الجديد» إن «الهدف الرئيسي من التأسيس هو الإشادة بالإنجاز الإثيوبي والتشديد سد النهضة وعدد من التوربينات لتوليد الكهرباء»، مضيفاً إن هناك «هدفا ثانوياً وهو محاولة إرسال رسالة طمأنينة لمصر والسودان، وتوفير إمدادات مياه ثابتة لهما». وشدد على أن «الخطورة تتمثل في عدم اعتراف إثيوبيا بحصتي مصر والسودان، في مياه النيل، وبالتالي ما قد يتم توفير من المياه لهما من خلال سد النهضة قد يكون أقل من احتياجاتهما».

بدوره، رأى أسدأ هندية السود المصري محمد حافظ، أن إعلان الحكومة الإثيوبية المضي إلى بلاده أضافت توربينتين جديدتين على سد النهضة وهما الثالث والرابع من نوعهما، مشيراً إلى أن وحدات أخرى ستمتم إضافتها وفقاً للخطة، وإصفاً الحدث بأنه «خيار جيدة». ومن المرتقب حضور ملك سد النهضة على طولة البعثات في أنقرة بين السيسي وريوغان، قبل تقود بلاده لحرض للوساطة في أزمة سد النهضة بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى، وفي وقت كانت تحتفل الحكومة الإثيوبية ببناءها الأعمال الخرسانية والتقدم في عملية تشغيل السد، أعلن أبي أحمد أنه تم فتح بوابات في السد تطلق 2800 متر مكعب إضافي من المياه في الثانية، معتبراً أن «هذا الإطلاق المنظم يعناية سيعزز بشكل كبير الإنتاجية الزراعية، ويعزز توليد الطاقة، ويحسن استخدام الموارء في جميع أنحاء المنطقة»، وقال إن سد النهضة «سؤدي دوراً حاسماً في إدارة تدفق المياه، وتخفيف مخاطر الفيضانات وضمان حصول الدول الواقعة في مجرى النهر على إمدادات ثابتة من المياه، خصوصاً أثناء

الاستشهادية في الداخل المحتل ستعود ما متواصلة»؟ ووصل عدد العمليات من هذا النوع لأكثر من 75 عملية منذ 1993 وحتى 2016، حسب ما وثقته مواقع «حماس»، إضافة إلى عشرات العمليات التي نفذتها الذراع العسكرية لحركة فتح، تتألف شهوات الأقصى، وحركة الجهاد الإسلامي التي دخلت على خط هذه العمليات بقوة بعد عام 2000، وعلى الرغم من أن عمليات المقاومة لم تنقطع وأخذت موجات ما بين الدهس والطعن وكمائن إطلاق النار، إلا أن لـ«العمليات الاستشهادية» خصوصية كبيرة لا تتوفر في بقية أشكال العمل المقاوم، والتي بدأتها «حماس» عام 1993، وتوقفت عام 2006، بعد أن وصلت إلى ذروتها في سنوات الانتفاضة الثانية (2000 - 2005)، وتحديداً عام 2001 الذي شهد أكثر من 20 عملية في المدن الإسرائيلية والمستوطنات وعلى الحواجز العسكرية، تسببت برعب في المجتمعات الإسرائيلية من جهة، وصنعت سبعة «كتائب القسام» في قوة هذا النوع من العمليات وفكتها بالإسرائيليين بل اختصرتها مقولة عبد الحزوف اليريشي أحد قياديين حماس: «لما تشوف سقفا الباص طيار، أعراف إن العملية لحماس».

«العمليات الاستشهادية»... هل تعود؟

يرى محللون ومراقبون أن «حماس» التي اتخذت من هذا النوع من العمليات منذ انطلاقها على يد مهندسها الول يحيى عتاش طريقة للرد على الجرائم الإسرائيلية من باب «توازن الرعب»، عادت اليوم بعد كل هذه السنوات وبعد 10 شهور على معركة «طوفان الأقصى» لتقول إنها يمكن أن تعود لذات السلاح، وطوق الخبير في الشؤون الإسرائيلية عماد أبو عواد، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن العودة لهذه العمليات تعكس أن الفلسطينيين وصلوا إلى نقطة لا بد من العودة إلى أعلى سقف للمواجهة مع الاحتلال، وإن هذا



صة عملية الميجر الخريف في لبيبة، 18 أغسطس الحالي (جاءت جوباز نراس برس)

عماد ابو عواد: إسرائيل ستستغل العمليات الداخلي

لم يقطع النقاش داخل «حماس» حول «العمليات الاستشهادية»

معاوية موسى: قد تستخدم إسرائيل العمليات لتسريع تفتيت الضفة

التجارب التقليدية (المركز السياسي وكبار القادة الأمنيين) مثل بيني غانتس ويثير لبيد اللذين فقد جزءاً مهماً من نفوذهما في الحرب الأخيرة نتيجة صراع القوى الاجتماعي والسياسي داخل إسرائيل، إلى الإكثفاء بعزل الفلسطينيين ضمن الحزبافيا التي رسمها الجيش الإسرائيلي بالحواجز داخل الضفة الغربية مع اندلاع الانتفاضة الثانية ومحاولة تشكيل شريك فلسطيني (أو شركاء فلسطينيين) يقبلون دوراً وظيفياً خالياً من أي دور سياسي مع تقيد العمل في إسرائيل كثيراً، وبرايه، فإن «كل ذلك قطعاً سيكون بعد توجبه ضرباً قوياً جداً للضفة الغربية ستخرج عن المألوف في الانتفاضة الثانية ولن تصل إلى عتف قطاع غزة، وفي النهاية يتعلق الأمر بما سيسمح به السقف الأميركي».

يحيى عتاش... العمليات رد وثار
انطلقت أولى «العمليات الاستشهادية» نتاجاً للمقاومة الفلسطينية وتحديداً «حماس» من مدينة نابلس في إبريل/نيسان 1993، حين أعد المهندس عتاش رام الله مقر السلطة الوليدة للاتفاق ومقر على الحركة، سيارة مفخخة لاساهر التتمام



صة عملية الميجر الخريف في لبيبة، 18 أغسطس الحالي (جاءت جوباز نراس برس)

بلغز نفسه فيها قرب مستوطة قامة شمالي الضفة الغربية، وذلك بالتزامن مع مسيرة الأفعان التي نفذها 415 شبيداً من قيادات المقاومة الإسلامية وحُجَّهم من «حماس» نحو الحدود الفلسطينية اللبنانية رفضاً لقرار إبعادهم وللفت نظر العالم لمعاناتهم وقام الاحتلال بإبعاد قيادات المقاومة الإسلامية نهاية عام 1992 عتاش في يناير/كانون الثاني 1996، والذي ما زال يحتفظ بمكانته كإيقونة في الحركة بعد قيام «حماس» بأسر الجندي نسيم دورا وظيفياً خالياً من أي دور سياسي مع وطالبت الحركة حينئها بإطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة وعدد من الأعضاء مقابل إطلاق سراحه في غضون 10 ساعات وأمام رفض إسرائيل قامت «حماس» بتخفيف تهديدها وقتل الجندي، فرت إسرائيل بإبعاد قادة الحركة وعناصرها الفاعلين إلى مرج الزهور. العملية الثانية جاءت بعد أقل من شهر على توقيع اتفاق أوسلو ونفذها سليمان غنظان، صديق المهندس عتاش، حيث أعد له الأخير سيارة مفخخة فجرها في مستوطة «بيت إيل» المقامة على أراضي رام الله مقر السلطة الوليدة للاتفاق ومقر الإبراة المدنية الإسرائيلية التي تحكم

صناعة «الاستشهادي»

يقول الكاتب والباحث في القضايا العربية والصربية والإسلامية، ساري عرابي، لـ«العربي الجديد»، إن صناعة «الاستشهادي» خلال الانتفاضة الثانية كانت منسلة بالأكادر التنظيمي فمن ذلك الوقت هو كادر تاريخي ثلاثي من حصن الدعوة والمساجد والكنك الطلابية، أما الآن، فقدرة حركة حماس على خلف هذه القدرة في ظل التجربة الذي تتعرض له الضفة ليست سهلة، برايه، لكنها ليست مستحيلة بالنظر للوائح الذاتية كرد فعل على مجازر الاحتلال.»

«حماس» في هذا النوع من العمليات حتى بعد أن أعلن رئيس حكومة الإحتلال أرئيل شارون عملية «السرور الوافي»، ردا على عملية تفجير عبد المباسط عود من طولكرم نفسه في فندق بارك (تنانين) موقعاً أكثر من 36 قتيلاً في مارس/آذار 2002.

العمليات وانفقا اوسلو

السلطة الفلسطينية وقيادات من «فتح» نظرت إلى هذه العمليات في ذلك الحين، على أنها جاءت لتخريب اتفاق أوسلو، وبالفعل قامت بملاحقة قيادات «حماس» العسكرية واعتقالهم منعهج من التخطيط لأي عمليات من هذا النوع، التزاماً منها ببنود الاتفاق الأمنية لكن بعد بضخ سنوات ومع انسداد الأفق السياسي في وجه الرئيس الراحل ياسر عرفات الذي التزم بتنفيذ الاتفاق على أمل الحصول على دولة فلسطينية مستقلة كما كان مرجواً، انتهى الأمر بانضمام «فتح» أيضاً إلى هذه العمليات بعد عام 2000، وتنفيذ ذراعها العسكرية، شهداء الأقصى، التي قادها الأسير مروان البرغوثي، عمليات نوعية بحصاره واستشهاده لاحقاً عام 2004. وبحسب مراقبين، فإن نهاية كل مشهد الانتفاضة الثانية المسلحة، انتهى رسمياً بقة قرار الشيخ في فبراير 2005 والتي حضرها الرئيس المنخب حديثاً في حنة من «العمليات الاستشهادية»، في تعقق الإسرائيلي تحت عنوان «النار المقدس»، ورا على اعتقال عتاش، وأوقعت الاعتراضات من القائلين الإسرائيليين، واصل الاحتلال اعتقال قادة «حماس» في الضفة وواصلت الحركة الانتقام لهم بإرسال الاستشهاديين إلى عمق إسرائيل كما جرى في عملية مطعم سبارو عام 2001 التي نفذها من بين المصريين بمشاركة الألام التسمي، وأوقعت الإحتلال والشرطة الإسرائيلية من عام 2007، بعد 9 أيام على اعتقال الإحتلال الإسرائيلي في «حماس» جمال منصور عام 2001، لكنها توقفت عام 2006 في الانتفاضة الثانية.

لماذا توقفت هذه العمليات؟

استمرت «العمليات الاستشهادية» في سنوات الانتفاضة الثانية وبلغت ذروتها عام 2001، لكنها توقفت عام 2006 في

رقابة شديدة على المساجد.

إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

إلى إبداء تخوفات من تآثرات سلبية لهذه العملية، خصوصاً أن الاحتلال لن يوفر

الحديث حالياً عن 195 دعوى قضائية مرفوعة من عائلات المتوربين، تطالب بتعويضات بقيمة تفوق 5 مليارات شكيل السودان بساوي 3,68 شواكل»، وقال مصطفي إن الإحتلال يمارس ابتزازاً سياسياً ومالياً للضغط على القيادة الفلسطينية، لوقف تحويل خصصات قطاع غزة من رواتب للطواقم الطبية والمعلمين وطواقم الإغاثة وغيرها، ميدانياً، وفي تطبيق عملي، لما ذكره الإعلام الإسرائيلي، مساء الأثنين، إن إطلاق عملية عسكرية في الضفة المحتلة، سفظ 6 شهداء بثوران الإحتلال، في كل من مخيم نور شمس، شرق محافظة طولكرم (5 شهداء)، وفي قرية واد رحال، جنوب بيت لحم. والشهداء الخمسة في نور شمس سقطوا بغصص الإحتلال منذاً بمسيرة، في حارة المنشعب بالمخيم، ومن بينهم المزارع جبريل غسان جبريل (20 عاماً) من مدينة قلقيلية، وهو أسير محرر في الضفة، التبادل الأخيرة بين حركة حماس والإحتلال، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وتعدت كتائب القسام اثنين من عناصرها استشهدوا بغصص نور شمس، مساء الأثنين، ومما جريل، ومهند كمال فراوي (18 عاماً)، من الشهداء الأحرار من المخيم، بعد 60 ثانية جبار (15 عاماً)، ومحمد عليان (14 عاماً)، ومحمد علي مصطفي يوسف (49 عاماً)، وقالت «القسام» إنها «وهي ذرق الشهداء لإستبال، يؤكد أن حديث الكيان الصهيوني عن قربه بدء عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة لن يكون إلا مستغرة جداً سغرق به جنود الإحتلال المتمركزون في كل جهات الأقال». وشجع الفلسطينيين، أمس، نخبان الشهداء الخمسة في قلقيلية وطولكرم، وكذلك جنلمان الشهيد خليل سالم خالوي (40 عاماً)، في مسقط رأسه بقرية واد رحال، جنوب بيت لحم، بعد ساعات من إلقاءه برصاص مستوطنين خلال هجوم نفذوه على القرية وعم الإضراب الشامل، أمس، محافظتي طولكرم وجنوب بيت لحم، حداداً على أرواح الشهداء.

صة التلبيغ اسن في نور شمس (صهار رومانو بالانوار)

المستوطنين»، وأشارت إلى «أن ذلك يندرج في إطار ترويج اعداء الحق المناوي في الصلاة، لتكن في حقيقه الآن تهودي للكنان المقدس، وخطة بانحياز تهوديم المسجد الأقصى، وفرض التقسيم الرأسماني، تماماً كما يفعل الإحتلال في المسجد الإسرائيلي في الخليل» ولم يقتصر التعداد الإسرائيلي، أمس، على «الأقصى»، حيث وصل المستوى السياسي في دولة الإحتلال مساعه لختق السلطة الفلسطينية في الضفة. إا قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، خلال جلسة الحكومة، إن «الكثيبتن أقر قانوناً جديداً يسمح بتعويض عائلات الإسرائيليين من أصول الصرائب الفلسطينية التي تسبعت حكومة الإحتلال، موضحاً أن القانون «يجمع وتندز بتفجير الأضواء في الضفة الغربية، وإغراقها في دوامة من الفوضى»، ولفتت إلى أن ذلك «يتوافق مع ما ورد في الإعلام العربي بشأن توسيع نطاق عمليات الإحتلال العسكرية والدموية في الضفة المحتلة، وتصعيد ملحوظ في اعتداءات مليشيات وجازع انه «يجسث تقارير الحامين، يجري

الحدث

تمويه حكومي لاقتحامات المسجد الأقصى

في أي وقت هذا التاريخ، ستكون هناك مشكلة مالية كبيرة ببحيرة ناصر، وعليه يمكن القول إن ما حدثته إثيوبيا في المله (إثيوبيا) لن نضر أيا منهما». وأشار إلى حافظت على توازن بحيرة ناصر العام الماضي وربما أيضاً العام المقبل».

بدوره، أكد أسدأ الجبولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، عباس شرافي، في حديث لـ«العربي الجديد» أن «حصة مصر من مياه النيل وصلت كاملة مع زيادة هذا العام من مخزون السد العالي، وفق إن «الزيارات ستجري بوصفها جزءاً من هذا العام بعد النقص في السنوات السابقة، ولقوات الزيارة المنظمة لمنطقة جبل الهيكل، وفقاً لنوعاء الزيارة المعمول بها».

وكان بن غفير قد أكد أول من أمس، لإذاعة جيش الإحتلال، أن سياسته هي السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن نتيائها على علم بذلك قبل تشكيل الحكومة، كما نقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه قوله إنه ينوي إقامة المسجد الأقصى.

وتعاذته في الرد على تصريحات بن غفير، زعم مكتب نتيائهاو، في بيان، أنه «لا تغيير على الوضع القانوني القائم» في المسجد الأقصى، وهو ما يكذبه تقرير هيئة البت القدس المحتلة، ومحاولة فرض أمر واقع جديد في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، لتلبية لوجهات وأجندة الميمن المتطرف فيها، لمواجهة الضغوط الدولية لإزالة دولة فلسطينية، بقرارات منظرقة جديدة، وتزامناً مع تصعيد عسكري جديد في الضفة المحتلة، تمثل باستشهاد 4 فلسطينيين، ومزيد من عنف المستوطنين. كشفت هيئة البت الإسرائيلية، أمس، في تقرير، أنه الأكثر من «جبهة» أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول، الماضي، لتسريع إجراءات التهود في القدس المحتلة، ومحاولة فرض أمر واقع جديد في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، لتلبية لوجهات وأجندة الميمن المتطرف فيها، لمواجهة الضغوط الدولية لإزالة دولة فلسطينية، بقرارات منظرقة جديدة، وتزامناً مع تصعيد عسكري جديد في الضفة المحتلة، تمثل باستشهاد 4 فلسطينيين، ومزيد من عنف المستوطنين. كشفت هيئة البت الإسرائيلية، أمس، في تقرير، أنه الأكثر من «جبهة» أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول، ومن خلال وزارة التراث، ستقوم الدولة (دولة الإحتلال) بتحويل جوات إرشادية في جبل الهيكل (الأقصى)»، وأضافت أنه «سيجري تخصيص مليوني شكيل (نحو 545 ألف دولار) للمشروع من ميزانية مكتب وزير التراث عيمجاب إيلياهو، ومن المنوع أن تبدأ الجوات الإرشادية للمستوطنين في الأسابيع المقبلة». وقالت

في أي وقت هذا التاريخ، ستكون هناك مشكلة مالية كبيرة ببحيرة ناصر، وعليه يمكن القول إن ما حدثته إثيوبيا في المله (إثيوبيا) لن نضر أيا منهما». وأشار إلى حافظت على توازن بحيرة ناصر العام الماضي وربما أيضاً العام المقبل».



سد النهضة 19 فبراير 2022 (مناسن جوتدوج هيلو بالانوار)

سياسة

تقرير

وضع التوغل الأوكراني في مقاطعة كورسك الروسية موسكو أمام معضلة متعلقة بعناصر الخدمة الإلزامية الذين يقاتلون في المنطقة، في ظل عزجهم عن مقارعة القوات الأوكرانية، ما دفع مراهبين إلى القول إن روسيا قد تدعو إلى تعبئة عسكرية جديدة لتعويض النقص في صفوف جنودها

جبهة كورسك روسيا أمام معضلة عناصر الخدمة الإلزامية

موسكو - زاميا القلوبية

في مزاورة إطالة أمد التوغّل الأوكراني في مقاطعة كورسك الحدودية الروسية، الذي بدأ في السادس من أغسطس/ آب الحالي، وعجز الجيش الروسي عن إقصاء القوات الأوكرانية، قرر الكرملين مواصلة التقدم، ولو بوتيرة بطيئة، في منطقة دونباس (تضم لوغانسك ودونيتسك)، في الشرق الأوكراني، على إحكام السيطرة على مزيد من البلدات، ولا يبدو حتى الآن مستعداً للضخبة يمثل هذا النجاح التكتيكي من أجل استعادة سلامة الأراضي الروسية. عززت هذا الوضع التوجهات بأن الكرملين يواجه نقصاً في الأفراد لا يؤهله لخوض عمليات قتالية ناجحة على الجبهتين «في آن معاً»، وسط تزايد النقاشات في روسيا حول مسالة إشراك عناصر الخدمة الإلزامية غير المحترفين على نطاق واسع في أعمال القتال في كورسك، ويتألف الجيش الروسي، البالغ عدد عناصره نحو 1.3 مليون فرد، من تسعين، يضم أحدهم أفراد الخدمة الإلزامية البالغة عددها عاماً واحداً فقط، والأخر عسكريين متقاعدين يتقاضون رواتب مغرية، ويتربون بشكل

إعلان تعبئة لـسد النقص

فاديم ماسليكوف؛ الروس لا يتقلّون مشاركة شباب صغار في الحرب

إيفان تشوفيلياف؛

ستتضر موسكو الـ

إعلان تعبئة لـسد النقص

يناير/كانون الثاني 2021. وقال سوليفان قبل بدء محادثاته مع وانغ بي: «إن الرئيس جو بايدن كان واضحاً لبقاً في محادثاته السابقة» مع الرئيس (الصيني) شي جين بينغ بشأن التزامه بإدارة هذه العلاقة المهمة بشكل مسؤول، وقبيل اللقاء، أعرب المسؤول عن إدارة بايدن، ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، عن أملهما في عقد محادثات مشيرة، وقال سوليفان: «سنخوض في مجموعة واسعة من القضايا، بينما ما نتفق عليه فيما يخص هناك تلك القضايا حيث ما زالت تدور خلافات يتعيّن علينا التعامل معها بشكل فاعل وبنوع ووعي».

من جهته، أشار وانغ إلى أنه يسعى أيضاً إلى محادثات «موضوعية»، و«بناءة»، بدأ الطرفان محادثات جديدة في بكين تأتي في خضم تصاعد التوتر بين الصين و«أعضاء حلف الناتو»، وبينها وبين تايوان، وذلك مع اقتراب ولاية الرئيس الأميركي جو بايدن أيضاً من نهايتها. ووصل سوليفان إلى بكين، أمس، في زيارة تستمر حتى يوم غد الخميس، والتقى على الفور في الضاحية الجنوبية للعاصمة الصينية، وزير الخارجية الصيني، وانغ بي، علماً أنّها أول زيارة لسوليفان إلى الصين منذ توليه منصبه مع بداية عهد بايدن في



وانغ بي وجيك سوليفان في بكين، أمس (Getty)

الواقعة في ولاية كاليفورنيا العام الماضي. ولا يتوقع الخروج بإعلانات تبرى من زيارة سوليفان إلى الصين، لكن اجتماعاته قد تضع ربما حجر الأساس لعقد قمة ختامية محتملة بين بايدن وشي، قبل مغادرة الرئيس الأميركي منصبه رسمياً

مجالها الجوي بينما وصفتها مانيا بد«أكبر مزعزع» للمسلم في جنوب شرق آسيا. وكانت وكالة فرانس برس، قد نقلت قبيل الزيارة عن مسؤول أميركي قولها إن سوليفان سيناقش مسألة بحر الصين الجنوبي مع نظرائه في بكين، مشيرة ذلك إلى أنه سيخبر المخاوف بشأن تزايد ضغط جمهورية الصين الشعبية العسكري والدبلوماسي والاقتصادي في تايوان»، مستدرة على أن «هذه الخطوات تزعزع الاستقرار، وتزيد خطر التصعيد». وقالت: «سنواصل حضّ بكين على الانخراط في حوار هادف مع تايبيه».

والتقى سوليفان ووانغ بي 4 مرات على مدى العام ونصف العام الماضيين، في واشنطن وفيينا ومالطا وياتنوك، كما كانا حاضرين على هامش قمة بايدن وشي في كاليفورنيا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وستكون من دون شك أيضاً المخاوف الأميركية بشأن دعم الصين لروسيا في توسيع صناعاتها العسكرية منذ بدء عزز أوكرانيا، على طاوله المحادثات، علماً أن الصين تشدد أنها لا تقدم دعماً عسكرياً مباشراً لموسكو، على عكس ما تفرقه الولايات المتحدة ودول غربية عدة لتكليف.

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

في يناير/كانون الثاني المقبل. وتأتي زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي إلى الصين، في وقت حفقت حليفنا واشنطن، اليابان والفلبين، خلال الأيام الأخيرة، خاصةً محتملة بين بايدن وشي، قبل مغادرة الرئيس الأميركي منصبه رسمياً

إدارة الخلافات»

سوليفان يواصل في بكين حوار «إدارة الخلافات»

ديناميكية لتجنّب الوقوع في فخّ الصين»، والمعاهدة بين البلدين موقعة في عام 1951، حول مزعزع، للمسلم في جنوب شرقي آسيا، بعد تسليح التوترات بين مانبلا وبكين بشأن قضايا مرجانية ومياه في بحر الصين الجنوبي تتنازع السيادة عليها اليابان. وقال تيدوروي في مؤتمر للقيادة الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ في مانبا إن «الصين... هي أكبر مزعزع للسلام الدولي في منطقة آسيا»، في إشارة إلى رابطة دول جنوب شرقي آسيا.

وتشدّ على أن معاهدة الدفاع بين الفلبين والولايات المتحدة يجب أن تفسر على نطاق أوسع للتصدي الضخم ديناميكي وماتر، داعياً إلى جعل الاتفاق «أكثر

ديناميكية لتجنّب الوقوع في فخّ الصين»، والمعاهدة بين البلدين موقعة في عام 1951، حول مزعزع، للمسلم في جنوب شرقي آسيا، بعد تسليح التوترات بين مانبلا وبكين بشأن قضايا مرجانية ومياه في بحر الصين الجنوبي تتنازع السيادة عليها اليابان. وقال تيدوروي في مؤتمر للقيادة الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ الأدميرال صامويل بابايرو، أمس الثلاثاء، أن الجيش الأميركي مفتتح على إمكانية مرافقة سفن فلبينية في بحر الصين



إجلاء سكان كورسك الروس، 17 أغسطس 2024 (تلايدزبرج الكسادزوم/الناطول)

في أحيان كثيرة 20 عاماً في العمليات القتالية، مصيفاً:«يقال بين الناس إن الحرب هي مهمة الشباب، ولكن فعلياً مجتمعنا لا يرحب بإيقاد شباب إلى الجبهة لم يحققوا الحدوث، واثبتوا كفاءتهم بعدما أدوا القسم وبدأوا بتلقي التدريب والاستعداد لمثل هذا العمل، بلتلقى التدريب والاستعداد لمثل هذا العمل، ونحنا نحن أيضاً أطفال، خصوصاً أن هناك أعدادا كبيرة من الأثغر من الشرائح العمرية التي تعد أكثر استعداداً للحرب». كما إن هناك شكوكاً في قدرة أفراد الخدمة الإلزامية على التصدي للجيش الأوكراني، الذي اكتسب خبرة قتالية مهمة منذ بدء

الروسية الإلزامية في حال مرور

شباط 2022، وفق الأخير المستقل في

القتالية، مصيفاً:«يقال بين الناس إن الحرب هي مهمة الشباب، ولكن فعلياً مجتمعنا لا يرحب بإيقاد شباب إلى الجبهة لم يحققوا الحدوث، واثبتوا كفاءتهم بعدما أدوا القسم وبدأوا بتلقى التدريب والاستعداد لمثل هذا العمل، ونحنا نحن أيضاً أطفال، خصوصاً أن هناك أعدادا كبيرة من الأثغر من الشرائح العمرية التي تعد أكثر استعداداً للحرب». كما إن هناك شكوكاً في قدرة أفراد الخدمة الإلزامية على التصدي للجيش الأوكراني، الذي اكتسب خبرة قتالية مهمة منذ بدء

الروسية الإلزامية في حال مرور

شباط 2022، وفق الأخير المستقل في

القتالية، مصيفاً:«يقال بين الناس إن الحرب هي مهمة الشباب، ولكن فعلياً مجتمعنا لا يرحب بإيقاد شباب إلى الجبهة لم يحققوا الحدوث، واثبتوا كفاءتهم بعدما أدوا القسم وبدأوا بتلقى التدريب والاستعداد لمثل هذا العمل، ونحنا نحن أيضاً أطفال، خصوصاً أن هناك أعدادا كبيرة من الأثغر من الشرائح العمرية التي تعد أكثر استعداداً للحرب». كما إن هناك شكوكاً في قدرة أفراد الخدمة الإلزامية على التصدي للجيش الأوكراني، الذي اكتسب خبرة قتالية مهمة منذ بدء

في أحيان كثيرة 20 عاماً في العمليات القتالية، مصيفاً:«يقال بين الناس إن الحرب هي مهمة الشباب، ولكن فعلياً مجتمعنا لا يرحب بإيقاد شباب إلى الجبهة لم يحققوا الحدوث، واثبتوا كفاءتهم بعدما أدوا القسم وبدأوا بتلقى التدريب والاستعداد لمثل هذا العمل، ونحنا نحن أيضاً أطفال، خصوصاً أن هناك أعدادا كبيرة من الأثغر من الشرائح العمرية التي تعد أكثر استعداداً للحرب». كما إن هناك شكوكاً في قدرة أفراد الخدمة الإلزامية على التصدي للجيش الأوكراني، الذي اكتسب خبرة قتالية مهمة منذ بدء

في أحيان كثيرة 20 عاماً في العمليات القتالية، مصيفاً:«يقال بين الناس إن الحرب هي مهمة الشباب، ولكن فعلياً مجتمعنا لا يرحب بإيقاد شباب إلى الجبهة لم يحققوا الحدوث، واثبتوا كفاءتهم بعدما أدوا القسم وبدأوا بتلقى التدريب والاستعداد لمثل هذا العمل، ونحنا نحن أيضاً أطفال، خصوصاً أن هناك أعدادا كبيرة من الأثغر من الشرائح العمرية التي تعد أكثر استعداداً للحرب». كما إن هناك شكوكاً في قدرة أفراد الخدمة الإلزامية على التصدي للجيش الأوكراني، الذي اكتسب خبرة قتالية مهمة منذ بدء

تعاقدات وإرغام

كشف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، الرئيس السابق دميتري ميديفيدف (الصورة)، أن نحو 190 ألف فرد تعاقدوا مع وزارة الدفاع



الروسية في النصف الأول من العام الحالي، وسط انتشار إعلانات في شوارع المدن الروسية تزوج للاجور المغربة التي يتقاضها المسكرون المتعاقدون، وسلف وكالة بلومبيرغ الأميركية أن ذكرت في يونيو/ حزيران الماضي، أن موسكو أرغمت آلاف المهاجرين والطلاب الأجانب على القتال إلى جانب قواتها في أوكرانيا.

بين عامي 1994 و1996، والثانية بين عامي 1999 و2009 وحتى لو اقتصرتم مهام أفراد الخدمة الإلزامية في كورسك على حفر الخنادق وتوفير المؤون للقاتلين المحترفين، إلا أنهم سيواجهون خطر الموت، إذ ترى القوات الأوكرانية في أي مواطن روسي يرتدي زياً عسكرياً هدفاً منطقياً، بينما لا تميز الخناجر والصواريخ بين طبيعة الخدمة التي يؤدها من مستهدفة، وهو ما زاد مخاوف العائلات من إيقاد أبنائهم المخدمين إلى كورسك، وتلقى مشروع «الذهاب إلى الغاية»، المعنى بمساعة الذكور على تجنب الذهاب إلى الجبهة، الكثير من طليات العون لتجنّب إيقاد أفراد الخدمة الإلزامية إلى كورسك، وفق ممثل المشروع إيفان تشوفيلياف، الذي قال في حديث له «العربي الجديد»: «بتم إيقاد أفراد الخدمة الإلزامية من كافة أنحاء البلاد وحتى من الشرق الأقصى إلى كورسك، وقد تلقينا أكثر من 100 طلب إغاثة ممن تم إيقادهم بالفعل أو عن علموا أن ذلك سيحدث». ولغت تشوفيلياف إلى أن إعلان نظام «عملية مكافحة الإرهاب» في المقاطعات الحدودية الروسية، بيلغورود وكورسك وبريانسك، يتيح للسلطات الروسية توظيف أفراد الخدمة الإلزامية في العمليات القتالية تحت غطاء المشاركة في عمليات محدودة لا في حرب شاملة كما هو الحال على أرض الواقع، ناهيك عن الضغوط التي يتعرض لها الجنود حتى يقبلوا بالتعاقد ويتم إيقادهم إلى مناطق القتال في أوكرانيا، وفق ما رصده «الذهبوا

البيات تدبّر خرقاً صينياً... وكين تحقّق

داخت السيامين، أمس الثلاثاء، اختراق طائرة عسكرية صينية مجالها الجوي للمرة الأولى، أول ما عدته «انتهاكا خالصا للمسيادة»، وقال المتحدث باسم الحكومة يوشينما هياشي إن طوكيو «ستمتّع إعطاء اجابة محددة حول الغرض من تصرفات الصين»، لكنه رأى أنشطة بكين في محيط اليابان تميل لأن تخوض»، فيما اتكفى المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان بالقول إن بلاده «تفتّحت من الموقف».

(فرانس برس)

وضد روسي رضيع يزور
يونغ بانغ
وصل وفد روسي، أمس الثلاثاء، برئاسة نائب وزير الصناعة والتجارة ورومان تشيكوشوف، إلى العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية. وتأتي الزيارة بعد عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نوفمبر دعم في أعقاب فيضانات مدمرة في كوريا الشمالية خلقت آلاف الضحايا بين قتلى وجرحى ومشردين، والختف اضرابا بإلحاق المنازل في اواخر يوليو/تموز الماضي.

تراهب بهاجم هاريس

شرقاً غرباً

الاشراكيون والخضر
يلسحبون من محادثات
تشكيلة الحكومة
الفرنسية

قال زعيما الاشتراكيين والخضر في فرنسا، أوليفيه فور (الصورة) ومارين توندليه، أمس الثلاثاء، إنهما لن يشاركا في محادثات أخرى مع الرئيس إيمانويل ماكرون لاختيار شخصية لرئاسة الحكومة، وخذاً انصارهما على تنظيم احتجاجات سلمية. واطلق ماكرون الباب الإثنين، أمام احتمال تشكيل حكومة من اليسار الذي حلّ أولاً في انتخابات يونيو/ حزيران الماضي وقالت توندليه إن الانتخابات «تسرق منا»، فيما رفض فور المشاركة في «محاكاة ساهرة للديمقراطية».

(فرانس برس)



رئيس بلغاريا يدعو

لانتخابات مبكرة في أكتوبر

دعا رئيس بلغاريا، رومن راديف، أمس الثلاثاء إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وسط محاولة المشتعلات الاقتصادية التي يعاني منها هذا البلد. وستكون هذه الانتخابات السابعة التي تشهدها بلغاريا في غضون ثلاث سنوات ودعا راديف إلى إجراء انتخابات في 27 أكتوبر، كما أعد تعيين ديستار غلافيف، قيادة الحكومة المؤقتة.

(أسوشيتد برس)

البيات تدبّر خرقاً صينياً... وكين تحقّق

داخت السيامين، أمس الثلاثاء، اختراق طائرة عسكرية صينية مجالها الجوي للمرة الأولى، أول ما عدته «انتهاكا خالصا للمسيادة»، وقال المتحدث باسم الحكومة يوشينما هياشي إن طوكيو «ستمتّع إعطاء اجابة محددة حول الغرض من تصرفات الصين»، لكنه رأى أنشطة بكين في محيط اليابان تميل لأن تخوض»، فيما اتكفى المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان بالقول إن بلاده «تفتّحت من الموقف».

(فرانس برس)

وضد روسي رضيع يزور
يونغ بانغ
وصل وفد روسي، أمس الثلاثاء، برئاسة نائب وزير الصناعة والتجارة ورومان تشيكوشوف، إلى العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية. وتأتي الزيارة بعد عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نوفمبر دعم في أعقاب فيضانات مدمرة في كوريا الشمالية خلقت آلاف الضحايا بين قتلى وجرحى ومشردين، والختف اضرابا بإلحاق المنازل في اواخر يوليو/تموز الماضي.

تراهب بهاجم هاريس



هاجم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب (الصورة)، أول من أمس الإثنين، منافسته الليبراطية للرئاسة نانسة الرئيسس جو بايدن، كاملا هاريس، على خلفية الانسحاب الأميركي من أفغانستان عام 2021. ووصف ترامب، من ديترويت، الانسحاب وما رافقه من قوضي بد «إذلال تشيبت به هاريس وبايدن»، فيما اتهمها فريق حملته بأنها «ضحتت حين سألها أحد الصحافيين عن مواطنين أميركيين عالقين في أفغانستان».

(فرانس برس)

(الناطول، فرانس برس، رويترز)

عرسه في كورشاوف قرب محطة كورسك النووية، أمس (ماكسيم بيلغوروف/رويتز)

سياسة

يُجد المدنيون السودانيون منذ بداية الحرب في بلادهم في 15 إبريل 2023، أنفسهم وسط عاصفة من الانتهاكات، إحدى صورها عمليات الخطف التي تنفذها قوات الدعم السريع في مناطق سيطرتها لتحصيلة موارد مالية من ذوي المخطوفين

انتهاكات الحرب السودانية

الفدية لشراء الحرية من «الدعم السريع»

الخرطوم . إيمن إبراهيم



منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني ومليشيات الدعم السريع، وجد المدنيون السودانيون أنفسهم وسط عاصفة من الانتهاكات بحقهم من قبل طرفي الصراع والقوات والمليشيات المساندة لهم وكانت «الدعم السريع» صاحبة الحصة الكبرى من الانتهاكات بمهاجمتها للمدن والقرى، وإعدامها على اختلاف واعتقال المواطنين وطلب مبالغ مالية ضخمة من ذويهم فدية لإطلاق سراحهم، أو قتلهم، وسط تخوف السودانيون من تفاقم أضرارهم وتوكلها إلى مورد مالي للمليشيات المنتشرة في معظم ولايات البلاد. وقالت «مباردة مفلوّه» العاملة في مجال حصر المفقودين والبحث عنهم، في تقرير أصدرته في 15 إبريل/ نيسان الماضي إن العديد من المواطنين اضطروا إلى دفع فدية لإطلاق سراح إبنائهم المعتقلين لدى قوات الدعم السريع تراوحت قيمتها ما بين ألف إلى أربعة آلاف دولار. وأضافت أنه في بعض الحالات تجاوز المبلغ الـ10 آلاف دولار. وتكررت أنه السوء الحظ وفي كثير من الحالات لم يتم إطلاق سراح الضحايا على الرغم من دفع عائلاتهم الفدية»، وفي بعض الحالات «عبد الضحايا إلى عائلاتهم متوفين».

يوم 23 أغسطس/ آب الحالي اختطفت قوة من «الدعم السريع» الصحافئ السوداني علاء الدين أبو حربة من منزله في منطقة شرق النيل، بمدينة الخرطوم بحري، وهي منطقة خاضعة لسيطرة «الدعم السريع» وطالب الخاطفون بـفدية مالية ضخمة لإطلاق سراحه، مهدين بتصفيته في حال عدم استلام المبلغ المطلوب. وقالت نقابة الصحافئين السودانيين في بيان، الأحد الماضي إن الخاطفين ورغم تسليمهم للمبلغ ضاعفوا الفدية من مليون إلى مليوني جنيه سوداني (الف دولار، الدولار يساوي ألفي جنيه)، ما يضع حياة الصحافي علاء الدين في خطر داهم في أي لحظة. وكانت لجان «تلاوة منطقة العشرة» بمدينة الخرطوم العاصمة، قد قالت في 26 يونيو/ حزيران 2023 إن أسرة كاملة تعرضت للاختطاف مع المليشيا تم الإفلاق على مبلغ 300 ألف دينار إرهابي إلى دفع فدية مالية لم تحدد قيمتها، مقابل إطلاق سراح المحترزين وأطفالهم وزوجاتهم وأضافت أنه بعد الإفراج عنهم غادروا الخرطوم إلى مكان آمن.

وفي بيان بتاريخ 3 يوليو/ تموز الماضي، قال «مؤتمر الجزيرة» (تنظيم شعبي) إن قوات الدعم السريع اقتحمت في الأول من يوليو الماضي قرية حاج النور بحميلة جنوب الجزيرة (بولاية الجزيرة وسط شرقي السودان)، وابدعتها من شأنها من أبناء القرية. ولقتل إلى أن «الدعم السريع» رفضت إطلاق سراحهم إلا مقابل دفع 600

الف جنيه (300 دولار) فدية عن كل فرد،

مضيفة أنه بعد عملية تفاوضية مضنية مع المليشيا تم الإفلاق على مبلغ 300 ألف دينار إرهابي إلى دفع فدية مالية لم تحدد قيمتها، مقابل إطلاق سراح المحترزين وأطفالهم وزوجاتهم وأضافت أنه بعد الإفراج عنهم غادروا الخرطوم إلى مكان آمن.

وقال المواطن إبراهيم عثمان، «العربي الجديد»، إن قوة من «الدعم السريع» هاجمت قرية تشوينة، بولاية إربيل الماضي، واختطفت فتاة من القرية الواقعة جنوب بعد تاكد «الدعم السريع» من أنه لا علاقة له (فدية) مقابل إطلاق سراحها. وأضاف أن بياو ليلى الماضي قرية حاج النور بحميلة جنوب الجزيرة (بولاية الجزيرة وسط شرقي السودان)، وابدعتها من شأنها من أبناء القرية. ولقتل إلى أن «الدعم السريع» رفضت إطلاق سراحهم إلا مقابل دفع 600



آلة لـالدعم السريع، جنوب العاصمة الخرطوم، إبريل 2023 (ترانس إلرسا)

الجزيرة، ذكر مواطنون، لـ«العربي الجديد» أن مجموعة من قوات الدعم السريع حضرت إلى القرية قبل أسبوعين، وسالت عن أشخاص معينهم. وأضافوا إن تلك القوات أطلقت النار في الهواء وأرعبت المواطنين، ثم أطلقت النار على مواطن في قدمه، مطالبة بتجهيز مبلغ ستة ملايين جنيه سوداني (ثلاثة آلاف دولار) وغادرت على أن تعود لاستلامه. وأوضح المواطنون أن الأمر نتسب فوراً إن أسرة كاملة تعرضت للاختطاف مع المليشيا تم الإفلاق على مبلغ 300 ألف دينار إرهابي إلى دفع فدية مالية لم تحدد قيمتها، مقابل إطلاق سراح المحترزين وأطفالهم وزوجاتهم وأضافت أنه بعد الإفراج عنهم غادروا الخرطوم إلى مكان آمن.

وقال المواطن إبراهيم عثمان، «العربي الجديد»، إن قوة من «الدعم السريع» هاجمت قرية تشوينة، بولاية إربيل الماضي، واختطفت فتاة من القرية الواقعة جنوب بعد تاكد «الدعم السريع» من أنه لا علاقة له (فدية) مقابل إطلاق سراحها. وأضاف أن بياو ليلى الماضي قرية حاج النور بحميلة جنوب الجزيرة (بولاية الجزيرة وسط شرقي السودان)، وابدعتها من شأنها من أبناء القرية. ولقتل إلى أن «الدعم السريع» رفضت إطلاق سراحهم إلا مقابل دفع 600 الف جنيه (300 دولار) فدية عن كل فرد، مضيفة أنه بعد عملية تفاوضية مضنية مع المليشيا تم الإفلاق على مبلغ 300 ألف دينار إرهابي إلى دفع فدية مالية لم تحدد قيمتها، مقابل إطلاق سراح المحترزين وأطفالهم وزوجاتهم وأضافت أنه بعد الإفراج عنهم غادروا الخرطوم إلى مكان آمن.



■ الضفة الغربية تحت سيطرة السلطة التي تتعاون كل التعاون مع إسرائيل وأمريكا وخفضت سقف مطالبها حتى قارب السقوط على رؤوسهم، ماذا حصصوا؟ اللاشئ.

■ في الأسواق، بدأت النقاشات تتصاعد. «الحرب في غزة قد تكون قاسية، ولكن من كان يظن أن الدجاج سيكون من الضحايا» وأضاف كبير لمباحثات أوكرائية في الداخل الروسي، خصوصاً في ظل سعي كييف للحصول على ضوء أخضر أمريكي بذلك مع ملاحظة صعوبة حماية روسيا مرافقها مع كلفتها العالية:

■ العدو ومعهم أمريكا وحلفاء حسوما أمرهم منذ يوم 7 أكتوبر لحرب شاملة ويعرفون أن حرباً على غزة ليست كاملة حتى وإن أبادتها عن بكرة أبيها لأنه نصرٌ بطعم هزيمة وجيش فقد الثقة بنفسه وفقدانه لكررة الربح التي كان يمتلكها.

■ لم يعد في «غزة مكان آمن للاطفال، فالمجازر تستمر والقصف المدفعي يتواصل، وأوضاع الصغار تتخطط بصدى الدمار، إلى متى ستبقى الإنسانية صامتة؟» «حرب غزة»فلسطين

■ لا أعترف أن الضربات الروسية الموجهة إلى البنية التحتية الأوكرانية ستؤدي إلى تغير في موازين القوى على الأرض، وربما ستفتح المجال بشكل أكبر لضربات أوكرائية في الداخل الروسي، خصوصاً في ظل سعي كييف للحصول على ضوء أخضر أمريكي بذلك مع ملاحظة صعوبة حماية روسيا مرافقها مع كلفتها العالية:

■ مصداقية أميركا ووعدها بتناكث بسرعة. وقد يشجع هذا الضعف الملموس للضحايا من تصعيد النزاعات في بحر الصين الجنوبي حيث تستشعر الغرب الضعف الذي أصبح متورطاً بشكل متزايد في صراعات متعددة، بما في ذلك تلك الموجودة في أوكرانيا والشرق الأوسط.

■ أميركا هي من أوهمت العرب أن العدو الحقيقي هو إيران وليس الكيان. بعد هذا النجاح في تحويل البوصلة، أصبح الكيان صديقاً وحليفاً ومدافعاً. كما ستستصنع الأسلحة الأميركية والغربية وتربطوليات الدولارات.

يعني الحرب غرب معفوفين ببحر: تطبيع مجاني وشراء أسلحة من مصانع غربية كانت تعاني من الكساد.

سراحه. وأشار إلى أنه دفع مبلغ 300 ألف جنيه وغادر بسرعة واختبأ مع أشخاص يعرفهم ثم غادر برفقة نازحين حتى لا يتم القبض عليه مجدداً.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، حضرت مجموعة من قوات الدعم السريع إلى منزل المواطن محمود صالح، جنوبي الخرطوم، واقتادوه معصوب العينين إلى أحد مقراتهم، واتهموه بأنه ضابط استخبارات في الجيش، قبل مطالبته بشراء حربيته بدفع المال. وقال شقيقه منصور، لـ«العربي الجديد»، إن محمود اتصل به بعد خنجه عنهُ لاشهر بلا جدوى، وأخبره بما حدث وأنهم الآن يطمنون مبلغ خمسة فرصاً جنيهه (2500 دولار) للإفراج عنه أو قتله، وأضاف أنه تحدث مع أحد محتجزَي شقيقه وتفاوض معه على تخفيض المبلغ، وعندما أصر على أربعة ملايين عرض عليه أخذ سيارتهم المخبأة في منزل الأسرة بالخرطوم، وبعد اتصالات ومفاوضات مضنية قبلوا بالسيارة وأطلقوا سراح شقيقه. وقال شرطي سابق طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، إن قوات الدعم السريع «ستغل أقسام الشرطة في المدن والقرى التي تسيطر عليها لإحتجاز المواطنين والتحقق معهم»، وأضاف أنهم «يتعرفون إلى العسكريين السابقين أو المدنيين الذين يملكون أموالاً وسيارات في الأحياء عبر متعاونين من الحي يعملون معهم»، وتابع، «الأسف الكثير من هؤلاء المتعاونين هم عسكريون سابقون خدموا في جهاز الأمن أو الشرطة، وقصَل أغلبهم لسوء السلوك، وبعد اندلاع الحرب انضموا لصقوف الدعم السريع»، وأشار إلى أن الخاطفين «يستخدمون غالباً تطبيق بنك المصرفي التابع لبنك الخرطوم، ورغم تحصيل الشرطة وسلطات القانون على أرقام هذه الحسابات من قبل المواطنين الذين يبلغون عنها، إلا أن الكثير منها ما زال يعمل، وهناك آلاف البلاغات مودنة لدى الشرطة.»

20 قتيلًا في الفاشر

شكّل 20 شخصا في صفوف مدعّمين قوات الدعم السريع طاروك مكيما للنازحين في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، بحسب ما أفادت لجان محلية. واورثت تشييعية لجان مقاومة الفاشر في بيان مقتضب على فيسبوك مساء الثلاثاء أن معلومات وصلتها عن حجم الضرار وسط المواطنين في معسكر اوشوك للنازحين، بأن هناك أكثر من 20 شهيدا و32 مصابا، «فراجعت التشييعية لسبب إلب المواطنين المتضخم من قبل مليشيات الدعم السريع عما سوف يحدث بالمعسكر».

لؤلؤا ـ إيمن الحامدي



تساند منظمات مدنية تونسية صناعة الملابس المحلية ضد المنافسة الشرسة التي تواجهها خلال مواسم التخزيّلات الموسمية، داعية المشتريين إلى تكتيف الإقبال على المنسوجات المصنعة في تونس لدعم صناعات بلادهم. وطلّقت منظمة هذا الشهر، حملة وطنية تحت شعار «كانك تونسي أشري تونس» (إذا أنت تونسي استهلك منتجاً تونسياً)، دعت فيها إلى الإقبال على المنتجات المصنعة محلياً وإعطاء العلامات التونسية فرصاً أكبر للاستفادة من موسم التخفيضات. ويشارك نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي وسم الحملة بكثافة بسبب الأضرار التي تلحق بمصانع النسيج المحلي خلال مواسم التخزيّلات تصل حد الإغلاق المؤقت وتسريح العمال نتيجة إقبال التونسيين على العلامات المستوردة. وأكد رئيس منظمة إرشاد المستهلك لطفي الرياحي، وجود منافسة غير

متكافئة في السوق التونسية بين علامات النسيج والملاس المحلية ونظيراتها الموردة بسبب الامتيازات الضريبية التي تمنح للعلامات الأجنبية على حساب المصانع المحلية التي تكابد من أجل الصمود. وقال الرياحي في تصريح لـ«العربي الجديد» إن استهلاك التونسي للملابس والنسيج تحول إلى استهلاك موسمي يتخصّر بدرجة كبيرة في موسم التخفيضات الذي تستفيد منه العلامات الموردة أيضاً، بينما لا تحصل الماركات التونسية إلا على النّزّر القليل من مردود هذا الموسم. وأضاف أن المصانع التونسية تضطر إلى الإغلاق وتسريح العمال بعد فترة التخزيّلات الموسمية، نتيجة ضعف الطلبات، ما يضعف قدرتها على الصمود. ويؤدّي إلى اضرارحلالّ العلامات المحلية رغم جودتها مقارنة

بمسلع التي توفرها العلامات المستوردة، مشيراً إلى أن صناعة الملابس التونسية كانت رائدة قبل انتشار الماركات الأجنبية في البلاد. ويقدّر عدد مصانع قطاع المنسوجات في تونس بنحو 1126 مصنعاً، يوفر أكثر من 152 ألف وظيفة. وشدد الرياحي على أهمية إعادة النظر في السياسات والاتفاق مع وزارة التجارة.



امرأة تحصد الثمار اللازمة للإنتاج زيت النخيل في إحدى المزارع، 6 أغسطس/آب 2024 (Getty)

شيخوخة الأشجار تهبط بسعر زيت النخيل

تصاعدت أفاق حصاد زيت النخيل في إندونيسيا، حيث أدى الطقس الجاف وشيخوخة الأشجار إلى تقليص الإنتاج في أكبر منتج في العالم، الأمر الذي من المرجح أن يؤدي إلى تقليص العرض العالمي واستمرار ارتفاع الأسعار. ومن المتوقع أن يكون إنتاج الزيت الاستوائي هذا

أخبار مختصرة

مناقصة جزائرية لستيراد اعلاف

أظف مؤشر بورصة قطر لدولائه، امس، منخفضا بنسبة 0,37% بعدما خسّر 34,24 نقطة، ليصل إلى صنته 10188,57 نقطة. وتم خلال الجلسة تداول 179 مليون سهم، بقيمة 382,73 مليار ريال قطرياً، لتبدي نيفاً 15814 صفقة، ضمنها في جميع الصفحات، منذ عودة حكومة طالبان إلى السلطة في أفغانستان عام 2021. لا سيما في إقليم خيبر باختونخوا كما في جنوب بلوشستان المحاذي لافغانستان وأيران.

وأعتبر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، أمس، أن المسلحين الانفصاليين في بلوشستان يريدون مرحلة المشاريع الحكومية للممر الاقتصادي الصيني

كثافة وانتشاراً». وفي أحد الهجمات، أوقف عشرات المسلحين مركبات على طريق سريع يربط بين البنجاب وبلوشستان، حيث قتلوا 23 شخصاً. كما قُدر مسلحون قرب لسلك الحديد في منطقة بولان المجاورة على خط يربط إقليم البنجاب بالهند، وغرّ على ست جثث قرب الموقع، وفق «فرانس برس». كما قتل عشرة أشخاص في منطقة

الزراعة للاستفادة من الموارد المعدنية في بلوشستان، ووطنية مساعدة الصين في تطوير الإقليم الفقير. من جهتها، نذرت الصين بالهجرات وتعمت بمواصلات دعم باكستان «بقوة في مكافحة الإرهاب»، وقال جيونج تونغ في بيان، وأضاف أحد أن الشركات الصينية لبن جدران ورّادة «مستعدة لتعزيز التعاون الأمني في مكافحة الإرهاب مع الجانب الباكستاني للحفاظ بشكل مشترك على السلام والأمن الإقليميين».

(فرانس برس، روزنتر، أسوشيتد برس)

اقتصاد

ليبيا المنقسمة والمازومة تعود مجدداً

مصطفى عبد السلام

عادت ليبيا إلى نقطة الصفر بعد شهرين من الهدوء النسبي، وعادت إلى الواجهة صورة ليبيا المتحاربة والمفتقمة سياسياً وأمنياً والمأزومة اقتصادياً واجتماعياً والتهوية مالياً والعاجزة عن استرداد نحو 200 مليار دولار من الأموال المجمدة في البنوك الغربية.

وبعد أن هدأت أصوات المذاع والطائرات المقاتلة في سماء طرابلس وبنغازي وطبرق وغيرها عقب فترة من الاستقرار السياسي وتفاهات بين حكومي الوفاق الوطني ومجلس النواب غير المعترف بها، عاد العالم ليتذكر مشاهد الصراعات المسلحة والقتال الداخلي والحروب الأهلية التي مزقت البلد العربي النشط على مدى فترة تصل إلى نحو 10 سنوات. وتستمر الأكرة آتية، اندلاع مواجهات مسلحة عقب إباحة معمر القذافي في 2011. فجأة عاد شيع الاقتتال وأجواء الاستقرار الهش يطل مجدداً ليضع علامات استفهام حول مصير الأخبار الإيجابية التي خرجت من ليبيا في الفترة الماضية. من بين تلك الأخبار إعلان حكومة الوفاق الوطني عن خطط اقتصادية طموحة مثل مكافحة الفساد، وإعادة الاستقرار الأمني والمالي، وتحسين الأجور. ورفق المستوى المعيشي للأفراد، وزيادة إنتاج النفط الخام إلى مليوني برميل يومياً في نهاية 2025، مع تخصيص استثمارات بـ 17 مليار دولار لتطوير الحقول المنتجة للنفط وإعادة تأهيلها، وإعادة فتح الآبار المغلقة. وكانت السلطة الحاكمة تتحدث أيضاً عن اقتحام سوق إنتاج الغاز الواعد، حيث إن الدولة تعوم على بحار من الوعود الأزرق، وإعادة شركات الطاقة العالمية للعمل في ليبيا.

لكن تلك الأخبار تبخرت مع تجدد الخلافات بين برلين بطريق وحكومة الوفاق الليبي، حول مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي ومحافظة الصديق الكبير، فحكومة طرابلس قررت تغيير المحافظ ومجلس الإدارة، وهو ما رفضته بطريق، وصاحب الصراع قيام عناصر مسلحة بمحاصرة المصرف وخطف قيادات فيه. امتد الصراع بعد ذلك إلى قطاع النفط. إذ قررت حكومة طبرق وقف إنتاج وتصدير النفط ليحفظ مصادر النقد الأجنبي. إذ مثل النفط 96,7% من إيرادات 2023. بقيمة 20,4 مليار دولار.

الصراع الأخير في ليبيا لم يبرك المشهد الداخلي والقيومي، حيث بل أربك سوق الطاقة العالمي، حيث إن ليبيا عضو مهم في منظمة الدول المنتجة للنفط، وهذا ما يبرر تحرك الأمم المتحدة عاجل لاحتواء الأزمة المتعلقة بالبنك المركزي ومحاولة تسوية الخلافات الأخيرة بين الفرقاء المتصارعين الجيوسياسية في المنطقة اشتعلاً.

فهل نتجج تلك الجهود، أم تعود ليبيا إلى نقطة الصفر.

قباسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لبيانات من جمعية زيت النخيل في البلاد، بعد ثلاث سنوات من الانخفاض الإنتاج، وقدرت المجموعة الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

التي وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، التي تمثل المنتجين ومصافي التكرير، قد توقعت زيادة في وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا

قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

التي وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

التي وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

التي وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

التي وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

التي وقت سابق من هذا العام. وانجنت إندونيسيا رقمًا قياسياً بلغ 54,84 مليون طن من زيت النخيل في عام 2023، وفقاً لتوقعات جمعية زيت النخيل الإندونيسية ومجلس زيت النخيل الإندونيسي، بينما كانت المجموعات الصناعية، المعروفة باسم «غابكي»، الإنتاج هذا العام بما يتراوح بين 52 مليوناً إلى 53 مليون طن، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ

باكستان تسعى لاقتراض 4 مليارات دولار من الشرق الأوسط

تحت السيطرة، وذلك على الرغم من التخفيضات. وسجل مؤشر أسعار المستهلكين السنوي في باكستان 11,1% في يوليو/ تموز، منخفضاً من أعلى مستوياته عند ما يزيد على 30% في عام 2023. وقال أحد إن «لجنة السياسات النقدية ستراجع كل هذه التطورات»، مضيفاً أنه لا يمكن تحديد قرارات أسعار الفائدة المستقبلية مسبقاً. وخفض البنك المركزي في باكستان في اجتماعين متتاليين أسعار الفائدة من مستوى قياسي بلغ 22% إلى 19,5%. ومن المقرر أن يجتمع مرة أخرى للجنة السياسة النقدية في 12 سبتمبر/ أيلول المقبل. وقال محافظ

باكستان وصادق النقد الدولي إلى اتفاقية بشأن حصول إسلام آباد على قرض في يوليو/ تموز الماضي، لكن برنامج القرض لا يزال ينتظر موافقة المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي والحصول على «تأكيد في الوقت المناسب لخصمات تحويل لازمة من شركاء باكستان في التنمية والشعراء الختائين». وعند سؤاله عن السياسة النقدية، قال أحمد في مقابلة تليفزيونية وكالة رويترز، إن أحدث تخفيضات لأسعار الفائدة في باكستان كان لها التأثير المطلوب مع استمرار التدفق في التباطؤ واستمرار الحساب الجاري

نفسط لىبىا ومصرفها بلطجة وتنازع

صراع على الثروات

طاولت ارتدادات ازمة المصرف المركزي في ليبيا قطاع النفط، إذ قررت حكومة مجلس النواب شرقى البلاد، إعلان القوة النفطية ووقف انتاجها

طارلس . اسامة على

لم يصدر عن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس، المناط بها إدارة العمليات النفطية واستخدامها لحق فرض القوة القاهرة لدواعيها، أي موقف بشأن قرار حكومة مجلس النواب.

وفي طرابلس طالب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحمند الذبيبة، المعترف بها دولياً، وزارة النفط في حكومته بـ«ضرورة متابعة أوضاع الحقول النفطية وعدم السماح بإقبالها تحت حجج واهية، وضرورة محاسبة من يقوم بهذه الأفعال المشينة وإحالتة على جهات الاختصاص»، في إشارة إلى قرار حكومة مجلس النواب.

وفي خضم هذه المواقف المتضادة، دعت الفعلة الأسمية في ليبيا جميع الأطراف لطارئ الحوار من أجل التوافق على حل لأزمة منها «الربع الفوري للقوة القاهرة عن حقول النفط، والخف عن إقصاء مصدر الدخل الرئيسي للبلاد في الصراعات السياسية»، وإن لم تتجاوب الشركات النفطية مع قرار حكومة مجلس النواب، إلا أن الأكاديمي والمباحث السابق في مركز بحوث العلوم الاقتصادية مرعي رحيل يعتبر القرار يحد ذاته، يكفئ عن دليل على عدم دراية حكومة مجلس النواب بخطورة تدسيس قطاع النفط بشكل خاص وخطورته على الاقتصاد الليبي بشكل عام، موضحاً أن «قرار النفط لم يعد اتخذ من بنغازي شرقى ليبيا مقراً لها، رداً على قرارات أصدرها المجلس الرئاسى في طرابلس لتغيير مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي وحافظه، وإصراره على إنفاذها، على الرغم من رفضها من قبل مجلس النواب وإعلان بنغازي شرقى ليبيا مقراً لها، رداً على قرارات أطراف الصراع نحو استخدام النفط ومؤسسة المصرف المركزي كأوراق جديدة في المعارك والخصومات القائمة بينها.

إثر قرار حكومة مجلس النواب، قال مهندسون بحقول نفطية في جنوب شرق ليبيا لروبيرتز الثلاثة إن الإنتاج توقف في حقلين بجنوب شرق البلاد، بينما خفض حقل ثالث الإنتاج، وعلنت شركتا الواحة والخليج النفطيان البدء بخفض إنتاجهما تدريجياً، إلا أن بقية الشركات الأخرى لم يصدر عنها أي مواقف متجاوبة مع قرار إيقاف إنتاج النفط، كذلك

تبعاً لمصالح تبعيتهم لأي منهم». ويذكر رحيل، خلال حديثه لـ«العربىة الجديد»، بتفاير إعلامية تحدثت عن إجراءات من قبل السلطات الإسانية بحق صدام، نجل اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي قابلهما بقل حقل الشراة النفطى قبل أسابيع، لكونه حقلاً تشارك فيه شركة ريسول الإسانية. وكانت حكومة الوحدة الوطنية قد وصفت إغلاق حقل الشراة بأنه «إبتزاز سياسى» مرتبط باعتقال صدام نجل حفتر في أوروبا بنهم متعلق بتهرب الأسلحة. ويقول رحيل إن «الحكومة في طرابلس احتجت وقفها على إغلاق حقل الشراة، لكن احتجاجها لم يعن شيئاً لأنها لا تسيطر على الحقل، لكن الأكثر استفراياً في الوسط أن المؤسسة الوطنية للنفط لم تعلن منذ يومها وحتى الآن عن موقفها من هذا الإغلاق، وبعائقي الأربىة السياسية فى ليبيا بأن رئيس مؤسسة النفط شخصية موالية لحفتر ولذا تجاهل الحدث»، وأشار إلى أن كل ذلك مؤشرات على تنفيذ الأطراف السياسية في تفاصيل قرار النفط، ويرى رحيل أن المؤسسات الاقتصادية، خصوصاً المصرف المركزي ومؤسسة النفط، «صحت في معركة المصرف المركزي الأخيرة في قبضة أطراف الصراع، فتملأ سيطرت الحكومة وحلفها المجلس الرئاسى على مقر الأصول، إراد حفتر أن يقول إن النفط مصدر الأموال بصد»، مضمناً: «قد تكون نتيجة هذه المعركة إيجابية وتدفع كليهما إلى الحوار من أجل التوافق، لكن سيكون لها وجه آخر قائم على سلبيتها إذا استمر الصراع وتشتت كل طرف بورقة، ما سيؤدى إلى انهيار اقتصادى واسع ياتى على ما تبقى من أصل إنفاذه، وحتى لو تم الاتفاق على صفقة بالتقاسم، فهذا يعنى أن تعزيز طبقة سياسية دائمة لحكم البلاد، يسيطرهما على المال ومصدره».

ويتابع: «حتى لو انصهر الأمل في توافق سلطة طرابلس وسلطة معسكر البرجة في بنغازي على عقد صفقة، فسيفى النفط وأمواله رهين مصالحهم التي ستختلف

بكل تأكيد لتعود أزمة النفط وإغلاقاته»، مشيراً إلى أن استمرار تعامل معسكر حفتر مع النفط باعتباره ورقة ضغط ومساومة «يعكس عدم درايته بأهمية النفط إلا في سياق طموحه السياسى، وقدان الشريك الأجنبي ثقته في مؤسسة النفط، وهو ما سيظهر قريباً، إذ ينف به إلى مغادرة



مقاتلون موافون لحكومة طرابلس يجرسون طر المصرف المومسة الوطنية للنفط فى العاصمة طرابلس، 14 يوليو/ تموز 2022 (ترانس/ رزن)

الحمارة للغاز الذي منحت فيه الحكومة حصصاً كبيرة فيه لشركات أجنبية، وهذا السلوك يستخدمه حفتر أيضاً، فالمخاوف الأوروبية الأمريكية من إمكانية تمكن حفتر من السيطرة على الغاز والنفط بهدف حشد موافق دولها لتعزيز سلطته، مثل ما حدث في حقل

نت»، وكسر احتكار جماعة الحوثى كما سجل عدد مشتركى خدمة الإنترنت أكثر من 402 ألف مشترك بنهاية 2021، فيما اقترب إجمالي مشتركى الإنترنت المحمول من عشرة ملايين مشترك. ووفقاً لموقع «ITU DATA HUB» وتكنولوجيا المعلومات، سجل اليمن في 2023 نسبة 17.7% من السكان الذين يستخدمون الإنترنت، مما يشير إلى نمو محدود في الوصول الرقمي مقارنة بالعديد من الدول الأخرى، وتقر 15% من خدمة الإنترنت حول العالم عبر الأقمار الصناعية، و85% عبر الكابلات البحرية. وقال خيرى قطاع الاتصالات زياد النعمان لـ«العربىة الجديد» إنه في حال تشغيل الإنترنت عبر شركة ستارلينك فسيمثل ذلك نقلة نوعية في قطاع الاتصالات، إذ إن السرعة المتوقعة للخدمة قد تتراوح بين 30 و200 ميجابايت في الثانية، وهي أعلى من السرعة الحالية بكثير، غير أن هناك مشكلة تتمثل في أن سعر الجهاز الخاص بشركة ستارلينك يفوق القدرة الشرائية لليمنيين، وأكد النعمان أن سعر الجهاز قد يصل في الحد الأدنى إلى 600 دولار في حال دخوله بطريقة رسمية، مضيفاً أن الخدمة في حال تشغيلها رسمياً ستتيح وصول الإنترنت إلى جميع المناطق النائية والأرياف، وستفضى على إشكالية ضعف الإنترنت في اليمن.

وتقدر بيانات رسمية نسبة اليمنيين المتحقيين بشبكات الاتصالات بنحو 60%، حيث لا يتجاوز متوسط سرعة الإنترنت عبر الهاتف المحمول أكثر من 1 ميجابايت في الثانية، مقارنة بالسرعة التى الصعد الحالي التي تتجاوز 30 ميجابايت، وذلك بالرغم من تدهين خدمة الجيل الرابع في اليمن قبل نحو عامين، لكن بحسب كثير من المستخدمين لم تشكل التقنية الحديثة أى إضافة ملموسة في تحسين خدمة الإنترنت. وكانت الحكومة الشرعية قد سعت في وقت سابق إلى انتزاع قطاع الاتصالات من يد جماعة الحوثى، ففي سبتمبر/ أيلول 2018 تأسست شركة «عدن نت»، باعتبارها أكبر مشروع حكومى في قطاع الاتصالات، بغرار حكومى، وتكلفة 100 مليون دولار، لتغطية العجز الحاصل في خدمة الإنترنت، التي تقدمها شركة «يمن

«المركزي» الليبي يوقف التحويلات... وشاشات الصرافات الآلية سوداء

طارلس . احمد الخميسى

الادنى من المعيشة»، ويعرب المواطن عبد السميع النابلى عن قلقه أيضاً من توقف سحب الأموال، مؤكداً لـ«العربىة الجديد» أن ذلك يفاقم معاناة الأفراد والعائلات التي تكافح لتلبية احتياجاتها الأساسية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مشيراً في عدم قدرته على الحجز لشراء أدوية له في الأردن بسبب توقف التعاملات البنكية. ودعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان، مساء الإثنين، إلى الربع الفوري للقوة القاهرة عن حقول النفط والامتناع عن إدخال مصدر الدخل الرئيسي للبلاد في الصراعات السياسية، مشيرة إلى أنها تعتزم عقد اجتماع طارئ تحضره الأطراف المعنية بأزمة المصرف المركزي للتوصل إلى توافق يستند إلى الاتفاقات السياسية والغوايب السارية، وإلى مبدأ استقلالية المصرف المركزي وضمان استمرارية الخدمة العامة».

وفي طرابلس دعا رئيس المجلس الرئاسى محمد المنفى، أمس الثلاثاء، مجلس النواب (شرق) إلى الإسراع في اختيار محافظ جديد للمصرف المركزي خلال جلسة قانونية علنية وشفافة، مشيراً في بيان له، فقهمه لقلق بعثة الأمم المتحدة في ليبيا حول التباس التوصيف لقرارات المجلس وتداخل الاختصاصات وأوضح أن قرارات المجلس الرئاسى جاءت لتعزيز سيادة القانون، وتمثلت باختيار محافظ يتمتع بالشفاء والنزاهة، بالإضافة إلى تشكيل مجلس إدارة جديد للمصرف المركزي للمرة الأولى منذ سنوات، واعتبر

توقف التعامل بالبطاقات المصرفية في المحال التجارية

العليمى في ترح حاملاً 30 ميغواطاً من الكهرباء

والخا، بسبب صعوبات في وصول مادة الديزل نتيجة الحصار الذي فرضه الحوثيون على منافذ البنية. ولجا السكان في المدينة إلى وسائل بديلة لتعويض غياب الكهرباء، في صارتها الطاقة الشمسية التي باتت مصدر الكهرباء، لغالبية المواطنين وفقاً لدراسة متخصصة نشرتتها منظمة «طور مجتمع» المحلية. وبحسب الدراسة، فإن انهيار شبكة الكهرباء، وعدم وجود إمداد دائم للوقود أدى إلى زيادة معاناة سكان مدينة تعز.

قالت مصادر حكومية لـ«العربىة الجديد» إن رشاد العليمى رئيس المجلس الرئاسى اليمنى، سيقف محطة كهرباء، جديدة بطاقة 30 ميغواطاً في مدينة تعز جنوب غربى البلاد، والتي وصل إليها صباح، أمس الثلاثاء، في أول زيارة استؤلول رفيع المستوى إلى المدينة المحاصرة من قبل الحوثيين.

وتوقفت خدمة الكهرباء، العامة كلياً في مدينة تعز منذ نهاية مايو/ أيار 2015 بعد اجتياح الحوثيين للمدينة واندلاع مواجهات مسلحة مع القوات الحكومية، أدت إلى توقف محطتي «عصيفرة»



مواطن بحاول الحصول على المياه لشبكة انابيب بساته الشك فى مدينة حجة 6 أغسطس/ آب 2022 (الناظر)

السوق السوداء، وهو الأمر الذي جعل القائم بأعمال وزير الاتصالات وأعد ياديب بدو من لديهم أجهزة على سرعة تسجيلها لدى مسجقي تقديم خدمة الإنترنت الفضائى بأسعار منافسة للغاية كافة، ويسرعات معالجة الجودة. وأشارت إلى أنه سيتم قريباً إطلاق عملية واسعة لخدمات «ستارلينك»، كافة من خلال نقاط بيع المؤسسة الموزعة والمتشيرة في أغلب المحافظات، حيث سيتم من خلالها تقديم الخدمات، بدءاً من بيع الأجهزة، وتفعيلها، وتسيدي رسوم الاشتراك بأسعار مناسبة، وتقديم خدمات أخرى، منها الدعم الفني المباشر، وأجرت الحكومة في وقت سابق مفاوضات مع شركة «ستارلينك» لتأمينها بمطارير الأمريكى إيلون ماسك، لتزويد المناطق المحررة بخدمة الإنترنت الفضائى، كأحد الحلول لكسر سيطرة جماعة الحوثى على قطاع الاتصالات، وسبق لخدمة ستارلينك أن دخلت اليمن، حيث بيعت العديد من أجهزة الشركة في ميجابايت.

الحكومة تعترم إطلاق خدمة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية

عدد مشتركى الهاتف النقال يتجاوز 20 مليون مشترك

يسجل قطاع الاتصالات في اليمن فصلاً جديداً من الصراع على الموارد المالية بين الحكومة المعترف بها دولياً وسلطات الحوثيين، إذ تعترم الحكومة السيطرة على خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لكسر سيطرة الحوثيين على القطاع

إيرادات اليمين

صراع بين الحكومة والحوثيين على قطاع الاتصالات

السوق السوداء، وهو الأمر الذي جعل القائم بأعمال وزير الاتصالات وأعد ياديب بدو من لديهم أجهزة على سرعة تسجيلها لدى مسجقي تقديم خدمة الإنترنت الفضائى بأسعار منافسة للغاية كافة، ويسرعات معالجة الجودة. وأشارت إلى أنه سيتم قريباً إطلاق عملية واسعة لخدمات «ستارلينك»، كافة من خلال نقاط بيع المؤسسة الموزعة والمتشيرة في أغلب المحافظات، حيث سيتم من خلالها تقديم الخدمات، بدءاً من بيع الأجهزة، وتفعيلها، وتسيدي رسوم الاشتراك بأسعار مناسبة، وتقديم خدمات أخرى، منها الدعم الفني المباشر، وأجرت الحكومة في وقت سابق مفاوضات مع شركة «ستارلينك» لتأمينها بمطارير الأمريكى إيلون ماسك، لتزويد المناطق المحررة بخدمة الإنترنت الفضائى، كأحد الحلول لكسر سيطرة جماعة الحوثى على قطاع الاتصالات، وسبق لخدمة ستارلينك أن دخلت اليمن، حيث بيعت العديد من أجهزة الشركة في ميجابايت.

الحكومة تعترم إطلاق خدمة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية

عدد مشتركى الهاتف النقال يتجاوز 20 مليون مشترك

60%

تعدّر بيانات رسمية نسبة اليهيين من مستخدمي شبكات الاتصالات بنحو 60%، إذ لا يتجاوز متوسط سرعة الإنترنت عبر المحمول 1 ميجابايت فى الثانية، مقارنة بالسرعة الحالية التي تتجاوز 30 ميجابايت.

اسواق عالمية

تواجه الجامعات البريطانية أزمة مالية على خلفية تراجع أعداد الطلاب الوافدين، وانكماش الرسوم، وتأتي الأزمة لتقلق صناع القرار خاصة أن تلك الجامعات اكتسبت سمعة عالمية رفيعة، وأصبحت أداة نافذة للقوة الناعمة، ومصدراً مهماً في النشاط الاقتصادي حيث تساهم بأكثر من 130 مليار جنيه إسترليني في الدخل القومي وتشغل أكثر من 750 ألف بريطاني

أزمة مالية تضرب الجامعات البريطانية

لندن . **عمر عبد الرزاق**

لم تحظ الأزمة المالية التي تهدد الجامعات البريطانية بمساحة نقاش كافية في الحملة الانتخابية التي كانت تنوء بمشاكل أكثر إلحاحاً مثل أزمة تكاليف المعيشة والخدمة الصحية الوطنية، لكن الواقع الراهن للتعليم العالي في بريطانيا يندئ بالخطر، إلى درجة قد تدفع بعض الجامعات لإعلان إفلاسها وتؤدي لإحجام مزيد من الطلاب عن الالتحاق بالدراسة الجامعية والبحث عن سبل أقصر لتعلم مهنة والحصول على وظيفة بدلاً من مراعاة الدين، وهي نظرية تلقى رواجاً في السنوات الأخيرة.

وقد اكتسبت الجامعات البريطانية، على مدى 900 عام، سمعة عالمية رفيعة، ومع تزايدها لتصبح أكثر من 300 جامعة على مختلف المناطق، أصبحت أداة نافذة للقوة البريطانية الشائعة، ومصدراً مهماً في النشاط الاقتصادي إذ تساهم بأكثر من 130 مليار جنيه إسترليني في الدخل القومي وتشغل أكثر من 750 ألف بريطاني.

لكن أسئلة كثيرة تُورق القارئین على الجامعات البريطانية خاصة بعد صدور التقرير السنوي لـ«الاستمرارية المالية» للجامعات في مايو/ أيار الماضي والذي أشار إلى أن 40% منها تواجه أوضاعاً مالية حرجية قد تدفعها إلى إلغاء بعض التخصصات أو الاندماج مع بعضها مع بعض في خدمات مثل شؤون الطلاب والموظفين ونظم المعلومات، أو تعديل البرامج والفقرات حتى الإغلاق وإعلان الإفلاس. ويشكل عام يتوقع التقرير الصامر عن «مكتب الطلاب» بـ OFE اس بـستمر التراجع في عائدات الجامعات البريطانية خلال العام المقبل، ما يثير بعض المحللین الاقتصادیین ان تراجع أعدادهم في السنوات الأخيرة هو نفسياً، عندما تتمكن من اجتذاب أعداد أكبر من المتقدمین من الداخل والخارج، لكن هذا الرهان غير مضمون كما يشير التقرير، نظراً لما تسجله أعداد الفئتين من تراجع في السنوات الأخيرة ما يعني أن الوضع المالي قد يزداد تدهوراً.

تسعى للتوسع، لكنها مولت هذا التوسع عن طريق استدامة قروض كبيرة لا تزال تسدها بأسعار فائدة باهظة تلغ الأث للجامعات في مايو/ أيار الماضي والذي عدت إلى توسعات لم تكن مخططة جيداً، فافتتحت فروعاً جديدة داخل بريطانيا وفي الخارج، لكنها فوجئت في العام الماضي بتراجع أعداد الطلاب المتقدمین لها.

الطلاب الوافدون

مع تجميد رسوم الطلاب المحيين، مثل الطلاب الأجانب شریان حياة ماليًا للجامعات البريطانية على مدى السنوات الماضية، ويرى بعض المحللین الاقتصادیین ان تراجع أعدادهم في السنوات الأخيرة هو نفسياً، عندما تتمكن من اجتذاب أعداد أكبر من المتقدمین من الداخل والخارج، لكن هذا الرهان غير مضمون كما يشير التقرير، نظراً لما تسجله أعداد الفئتين من تراجع في السنوات الأخيرة ما يعني أن الوضع المالي قد يزداد تدهوراً.

مخطة الرسوم

تمثل قيمة الرسوم التي يدفعها الطلاب المحليون والأجانب الجزء الرئيسي من مداخيل الجامعات، فعلى عكس الجامعات الأميركية التي تستند إلى «إقاف» وهبات سخية، ورسوم مرتفعة، كانت الجامعات البريطانية، منذ تعميم التعليم العالي في الستينيات القرن الماضي تعتمد على التمويل الحكومي. منذ حكومة العمال بزعامة توني بلير قرت تطبيق رسوم يدفعها الطلاب للجامعة، ويحصلون عليها من الحكومة تحت ما يسمى بـ«القروض الطلابية» على غرار المنحود الأميركي، قيمة الرسوم الطلابية تراجعت كثيراً على مدى السنوات الـ12 الماضية بفعل التضخم وأزمة تكاليف المعيشة في حين لم تجرؤ حكومة المحافظین، في ظل الأزمات الاقتصادية المتعاقبة، على رفعها إلا مرة واحد بمقدار 250 شترنج إسترليني عام 2017 لتظل في حدود 9250 جنيهًا إسترلينيًا (11925 دولارًا)، وهو ما يساوي الـ6 آلاف إسترليني حسب معاملات التضخم منذ عام 2011، أي أن الجامعات فقدت ثلث دخلها تقريباً خلال تلك الفترة.

ويرى البروفيسور حافظ عبود، استاذ الاقتصاد والعضو في جامعة نوتنغهام، أن الأزمة المالية للجامعات البريطانية معقدة، ومركبة من عدة عوامل، ساهمت الجامعات في بعضها، والأعلية كانت خارجة عن إرادتها؛ في الـ«فترة ياتي تجميد قيمة الرسوم وأثر التضخم فيها، وزيادة نفقات الصيانة في الجامعات بسبب أسعار الطاقة، ثم الأزمة المالية في عامي 2008 و2009 والتي خرجت منها الجامعات وهي



حرم كلية للاقتصاد في وسط لندن، 11 يوليو 2024 (جاستن تاليس/ راسل برس)

جنيهه إسترليني، ويجادل البروفيسور عبود بأن الرهان على الطلاب الأجانب ضمانة توقعات الجامعات بتحقيق زيادة نسيبتها 35% في عدد الطلاب الأجانب على مدى السنوات الثلاث المقبلة، غير مضمون نظراً الأخيرة، على سبيل المثال أصبحت الصين، التي كانت من أقوى الأسواق للجامعات البريطانية، منافساً قوياً بعدما أصبح لديها بعض من أفضل الجامعات عالمياً، كما أن منطقة الشرق الأوسط التي كانت مصدراً مهماً أيضاً للطلاب الأجانب لديها الآن عدد كبير من أفضل الجامعات، وربما تفعل للجامعات بلغت 32 مليار جنيه إسترليني في ذلك العام، وهو ما دفع جهات متخصصة من التحذير من إمكانية انفجار تلك

جنيهه إسترليني، ويجادل البروفيسور عبود بأن الرهان على الطلاب الأجانب ضمانة توقعات الجامعات بتحقيق زيادة نسيبتها 35% في عدد الطلاب الأجانب على مدى السنوات الثلاث المقبلة، غير مضمون نظراً الأخيرة، على سبيل المثال أصبحت الصين، التي كانت من أقوى الأسواق للجامعات البريطانية، منافساً قوياً بعدما أصبح لديها بعض من أفضل الجامعات عالمياً، كما أن منطقة الشرق الأوسط التي كانت مصدراً مهماً أيضاً للطلاب الأجانب لديها الآن عدد كبير من أفضل الجامعات، وربما تفعل للجامعات بلغت 32 مليار جنيه إسترليني في ذلك العام، وهو ما دفع جهات متخصصة من التحذير من إمكانية انفجار تلك

جنيهه إسترليني، ويجادل البروفيسور عبود بأن الرهان على الطلاب الأجانب ضمانة توقعات الجامعات بتحقيق زيادة نسيبتها 35% في عدد الطلاب الأجانب على مدى السنوات الثلاث المقبلة، غير مضمون نظراً الأخيرة، على سبيل المثال أصبحت الصين، التي كانت من أقوى الأسواق للجامعات البريطانية، منافساً قوياً بعدما أصبح لديها بعض من أفضل الجامعات عالمياً، كما أن منطقة الشرق الأوسط التي كانت مصدراً مهماً أيضاً للطلاب الأجانب لديها الآن عدد كبير من أفضل الجامعات، وربما تفعل للجامعات بلغت 32 مليار جنيه إسترليني في ذلك العام، وهو ما دفع جهات متخصصة من التحذير من إمكانية انفجار تلك

جنيهه إسترليني، ويجادل البروفيسور عبود بأن الرهان على الطلاب الأجانب ضمانة توقعات الجامعات بتحقيق زيادة نسيبتها 35% في عدد الطلاب الأجانب على مدى السنوات الثلاث المقبلة، غير مضمون نظراً الأخيرة، على سبيل المثال أصبحت الصين، التي كانت من أقوى الأسواق للجامعات البريطانية، منافساً قوياً بعدما أصبح لديها بعض من أفضل الجامعات عالمياً، كما أن منطقة الشرق الأوسط التي كانت مصدراً مهماً أيضاً للطلاب الأجانب لديها الآن عدد كبير من أفضل الجامعات، وربما تفعل للجامعات بلغت 32 مليار جنيه إسترليني في ذلك العام، وهو ما دفع جهات متخصصة من التحذير من إمكانية انفجار تلك



الثلاثة من مكتب الإحصاء الفيدرالي، انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.1% على أساس فصلي معدل موسمياً ووفقاً للتضخم، بعد زيادة 0.2% في الربع الأول، وبحسب البيانات ظل الاستهلاك النهائي مستقراً من دون تغيير في القراءة الألفية وبمكائبة الطيران فوق موسكو وتكاليفها. وهذا ما سمح لشركات الطيران الصينية المملوكة من الدولة بالاستفادة من المزايا التنافسية عبر المنافسة، ولا سيما أنها غير مرعفة على تحويل مسارها، هذا الواقع دفع شركة لوفتهانزا الألمانية، وفقاً

الثلاثة من مكتب الإحصاء الفيدرالي، انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.1% على أساس فصلي معدل موسمياً ووفقاً للتضخم، بعد زيادة 0.2% في الربع الأول، وبحسب البيانات ظل الاستهلاك النهائي مستقراً من دون تغيير في القراءة الألفية وبمكائبة الطيران فوق موسكو وتكاليفها. وهذا ما سمح لشركات الطيران الصينية المملوكة من الدولة بالاستفادة من المزايا التنافسية عبر المنافسة، ولا سيما أنها غير مرعفة على تحويل مسارها، هذا الواقع دفع شركة لوفتهانزا الألمانية، وفقاً



«اللقاعة» حسب دراسة للجنة متخصصة في مجلس اللوردات عن العام الأكاديمي 2022-2023.

درون الطلاب

ظلت الدراسة الجامعية في بريطانيا مجانية طوال الفترة من 1962 حتى 1998 حين اوصت لجان متخصصة بالبدء في تحميل الطلاب بعض تكاليف الدراسة الجامعية كجزء من خطة تطوير الجامعات وتحسين قدرتها على الإنفاق على أبنائها خلال سنوات الدراسة لكن تراجع أعداد المتقدمین للجامعات في الأونة تراجع أثار شكوكاً في إمكانية أن تكون ديون الطلاب، والتي تلغ 9250 جنيهًا إسترلينيًا في عام 2017 يحصل الطلاب على هذه الرسوم من خلال قروض حكومية تشمل أيضاً قرضاً إضافياً

ظلت الدراسة الجامعية في بريطانيا مجانية طوال الفترة من 1962 حتى 1998 حين اوصت لجان متخصصة بالبدء في تحميل الطلاب بعض تكاليف الدراسة الجامعية كجزء من خطة تطوير الجامعات وتحسين قدرتها على الإنفاق على أبنائها خلال سنوات الدراسة لكن تراجع أعداد المتقدمین للجامعات في الأونة تراجع أثار شكوكاً في إمكانية أن تكون ديون الطلاب، والتي تلغ 9250 جنيهًا إسترلينيًا في عام 2017 يحصل الطلاب على هذه الرسوم من خلال قروض حكومية تشمل أيضاً قرضاً إضافياً

ظلت الدراسة الجامعية في بريطانيا مجانية طوال الفترة من 1962 حتى 1998 حين اوصت لجان متخصصة بالبدء في تحميل الطلاب بعض تكاليف الدراسة الجامعية كجزء من خطة تطوير الجامعات وتحسين قدرتها على الإنفاق على أبنائها خلال سنوات الدراسة لكن تراجع أعداد المتقدمین للجامعات في الأونة تراجع أثار شكوكاً في إمكانية أن تكون ديون الطلاب، والتي تلغ 9250 جنيهًا إسترلينيًا في عام 2017 يحصل الطلاب على هذه الرسوم من خلال قروض حكومية تشمل أيضاً قرضاً إضافياً

الطيران الصيني يتوسع في أوروبا

برلين . شادي عاكوم

لتقرير نشرته صحيفة هاندسلات، يوم الاثنين، إلى تخفيض رحلاتها، وذلك بعدما وسعت شركات الطيران الصينية عروضها وخدماتها إلى أوروبا وأسياً كثيراً، وهذا ما أثبتته البيانات الواردة من مزود الخدمة البريطانية «سيربيوم» المتخصص في مجال الشرق الأقصى واليه، بعدما اضطرت ومنذ بداية الحرب عام 2022 إلى التحليل حول روسيا، ما أدى إلى زيادة وقت الرحلات وتكاليفها. وهذا ما سمح لشركات الطيران الصينية المملوكة من الدولة بالاستفادة من المزايا التنافسية عبر المنافسة، ولا سيما أنها غير مرعفة على تحويل مسارها، هذا الواقع دفع شركة لوفتهانزا الألمانية، وفقاً



طائرة «بوهانزا»، لهبط في مطار برشلونه (السياني، 7 أغسطس 2024 (جوان تاليس/ Getty))

رواية

تجارة الفائدة... من طوكيو إلى بكين

شريف عثمان

في الخامس من أغسطس آب الحالي، شهدت أسواق الأسهم حول العالم، ومنها السوق اليابانية والأمريكية، شبه انهيار، بسبب عمليات الصفقات التمويلية المعروفة باسم «تجارة الفائدة» أو ما يطلق عليه CARRY TRADE، والتي سمحت للمستثمرين الكبار وصناديق التحوط بالافتراض بعملاء منخفضة الفائدة مثل الين الياباني، للاستثمار في أصول ذات عوائد أعلى، ومع رفع بنك اليابان (المركزي) الفائدة مرتين في أقل من خمسة أشهر، وزيادة التقلبات في السوق، توجه المستثمرون إلى إقبال هذه الصفقات، مما أدى إلى بيع سريع للأصول ذات المخاطر، وارتفاع حاد في قيمة العملات المملوثة مثل الين.

سبب هذا التحول المفاجئ عدم استقرار واسعاً في الأسواق، كما سبب خسائر ضخمة لحاملي الأسهم حول العالم، وانهارت تقريباً تجارة الين التي كانت تخطي بشعبية كبيرة مع ارتفاع قيمة العملة اليابانية، وقالت وكالة بلومبيرغ بعد ذلك إنه من المرجح أن تكون النسبة الأقل شهرة من هذه الاستراتيجية أكثر حصانة ضد هذا النوع من الصدمات، في إشارة إلى إمكانية تكرار الاستراتيجية نفسها، مع إحلال الين الياباني باليوان الصيني.

وقالت وكالة بلومبيرغ إن بنك رويال الكندي اعتبر أن الصفقات التي تنطوي على افتراض اليوان الصيني لشراء أصول ذات عائد أعلى يمكن أن تكون أكثر مرونة مع احتفاظ البنك المركزي الصيني بسياسته التقوية الهادئة. وأكد البنك الكندي أن تجارة الفائدة ستختلف لو تمت باليوان بدلاً من الين، معلاً ذلك بأنها تنطوي بشكل أساسي على تعاملات اقتصادية حقيقية، تخص المصدرين والشركات متعددة الجنسيات بدلاً من المضاربين كما كان الحال في تجارة الين.

وتعزز فكرة تجارة اليوان في الوقت الحالي توقعات باستمرار انخفاض قيمة العملة الصينية أمام الدولار، وأمام سلة من العملات الرئيسية، نظراً إلى سعي بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) لتخفيف سياساته التقوية، وهو ما يفترض ألا يسمح بارتفاع كبير في سعر اليوان، وقال البنك الكندي إن «اقتصاد الصين يعاني ومن المتوقع على نطاق واسع أن تستمر معاناته لبعض الوقت، وقد أشار بنك الشعب الصيني بالفعل إلى أنه سيخفف السياسة التقوية أكثر في الأشهر المقبلة».

وحققت تجارة الفائدة التي تنطوي على افتراض اليوان والاستثمار في سلة من ثماني عملات الأسواق الناشئة عائداً بنسبة 0.5% خلال الربع الحالي، على الرغم من خسارة البديل الممول بالين نحو 7%، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ. وابتد انهيار تجارة الفائدة بالين، في أعقاب قرار بنك اليابان في 31 يوليو/تموز برفع الفائدة، بصورة جزئية، إلى اليوان. وفي حين قفز الين بنسبة 6.8% خلال الأسبوع المنتهي في الخامس من أغسطس، ارتفع اليوان بنسبة 1.7% خلال الفترة نفسها، ويؤدي الارتفاع في قيمة عملة تمويل تجارة الفائدة (الين أو اليوان) إلى تقليص العائدات المحققة.

ورصد الاقتصاديون مجموعة من الاختلافات التي يمكن أن تسمى أصحاب تجارة اليوان من مصير نظرائهم في تجارة الين، كان رأياً القيود الجزئية التي يفرضها بنك الشعب الصيني على قابلية عملة التمويل، حيث تحد السلطات من تدفقات العملات الأجنبية الباخلة والخارجة. وهذا أمر شديد الأهمية، كونه يحد تلقائياً من حجم صفقات تجارة فائدة اليوان مقارنة بصفقات الين، كما يساعد على تحقيق استقرار نسبي لقيمة العملة، ما يمنحها جانبية إضافية باعتبارها مرشحاً محتملاً لتجارة الفائدة.

وفي حين تم استثمار الصفقات الممولة بالين عبر مجموعة واسعة من الأسواق الخارجية، فإن النسبة الأكبر من الصفقات التي تستخدم اليوان تقتصر سبب الانخفاض بالدولار المقابل لها من قبل المصدرين الصينيين والشركات متعددة الجنسيات، وتمت تجربة تجارة الفائدة باليوان الصيني من قبل عدة مرات، ولكنها لم تنجح بالقدر الملحوظ إلا خلال عام 2022، بعد أن دفعت زيادات أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) عوائد السندات الأميركية إلى ما فوق التكاليف الصينية بصورة ملحوظة، وجمع وقتها المصدرون الصينيون والشركات متعددة الجنسيات أكثر من 500 مليار دولار من حيازات الدولار منذ عام 2022.

ومع ذلك، قد يكون الحجم الإجمالي للصفقات الممولة باليوان محدوداً لأن بنك الشعب الصيني لديه الأدوات الكافية لمنع التزاك المفرد للمراكز المضاربة، وهذا يعني أن هناك احتمالات كبيرة لعودة تجارة الفائدة إلى الانتشار من جديد، وإن كان المرشح الأكبر الآن للتمويل هو اليوان.

ونصحت العديد من البنوك وشركات إدارة الثروات للمستثمرين باقتراض اليوان وبيعه والاستثمار في الأصول الدولارية، مؤكداً وجود فرص ربحية كبيرة في هذا النوع من الاستثمار، في تجاهل واضح لما حدث في الأسبوع الأول من الشهر الجاري، والذي اقترب الآن من أسواق من أكبر كوارثها المالية.

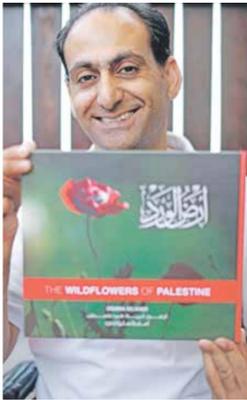
في بداية دخولي عالم الاستثمار، قالوا لنا إن ما يحرك الأسواق دائماً هو الخوف والطمع، كونهما يلعبان عادة دوراً متوازياً في توجيه سلوك المستثمرين. الطمع يدفع المستثمرين نحو تقبل المخاطر والاستثمار في الأصول مرتفعة العائد، على أمل تحقيق مكاسب كبيرة في وقت قصير، ومن ناحية أخرى، يأتي الخوف ليلعب دوره عند حدوث تقلبات أو الاقتراب من الأزمات، مما يدفع المستثمرين إلى بيع أصولهم بشكل جماعي لتجنب الخسائر، وهو ما يؤدي إلى انهيارات سوقية مفاجئة. وينتج عنه تضخم آثار الأزمات الاقتصادية. ويقول الخبراء إن سيطرة الخوف والطمع بصورة متبادل مبالغ فيها على المتعاملين غالباً ما تكون وراء تفاقم الفقاعات السوقية وزيادة التقييمات بشكل غير منطقي.

وبعيداً عن أسواق المال العالمية، تقول الحكمة العربية «لا تسلم الحرة في كل مرة»، وهو ما يعني أن النجاة والحظ الجيد ليسا مضمونين في كل مرة يتم فيها تجربة الشيء نفسه أو اتخاذ المخاطرة نفسها، وهذا يفرض علينا جميعاً تجنب الإطراء في الثقة في أي أداة استثمارية، خاصة في عالمنا الحالي، الذي يشهد كل يوم كماً هائلاً من التطورات، كانت في السابق تحتاج إلى شهور وربما إلى سنين، لحديثها.

رحلاتها في أوروبا وأميركا وأستراليا.

هنوعات | فنون وكوكبيل

تابع المصور الفلسطيني اسامة سلوادي (رام الله، بعدسته الانتفاضة الفلسطينية الأولى والانتفاضة الفلسطينية الثانية، وتنقل بين العديد من الوكالات الصحافية المحلية والعالمية، انطلق من سلواد، القرية الريفية الوادعة، يلتقط ويوثق الأحداث الفلسطينية المفصّلة، ثم عاد إليها ليوثق الطبيعة الفلسطينية وتفاصيل الحياة اليومية، عُرف بكثير من صورهِ التي التقطها في الانتفاضة الفلسطينية الثانية (2000 - 2005)، مؤثفاً مقاومة الشعب الفلسطيني لالة الاحتلال الإسرائيلي، قبلها، وبعدها أيضاً، اهتم سلوادي بثوثف فمردات الحياة اليومية الفلسطينية؛ إذ مضى في تصوير السيدات وهنّ يرتدين الثوب المطرز الشهير، كما ألتقط باللقاط لحظات من الطبيعة في بلاده المحتلة، مثل الزهور والأشجار والطيور... كلها كانت حاول الاحتلال، ولا يزال، أن يسطو عليها وينسبها إلى نفسه، بهدف الاستيلاء على ذاكرة أصحاب الأرض الشرعيين، وتزيورها واتحاليها. ينشغل



■ مقابلة
إجرائها **بحر الصقباني**

سلوادي، منذ عام 2006، بتعزيز مشروعه في التقاط كل هذه المفردات التي تنتمي إلى أبناء شعبه، رغم إصابته برصاصة اطلقتها عليه أحد جنود جيش الاحتلال، أدت إلى إجلاسه على كرسي متحرك. لكنه لم يستسلم لذلك، بل ما زال مهموماً بالطبيعة الفلسطينية وجمالياتها. فُشنغلا بثوثفها من خلال مشاريع عدّة، علم راسها عدد من الكتب التي اصدرها وتضم ثوثفا لكل ما التقطه على مدار تجربته الطويلة. «عندما تكون مصوراً صحافياً عليك ان توازن بين المسؤولية الوطنية كونك صاحب قضية وبين المسؤولية الأخلاقية والمهنية في نقل الحدث، خاصة في ظل احتلال بلاحف ناس على الكلمة والصوره واللفتة، ثم عليك الاهتمام لاحقاً بالناحية الجمالية والتوثيقية»، يقول سلوادي في مقابلة أجرتها معه «العريب الجديد». يتحدّث فيها عن تجربته ومشاريعه الماضية والمقبلة، واهمية أن يكون الإنسان مصوراً فوتوغرافياً في بلد مثل فلسطين المحتلة

أسامة سلوادي وزمن اللقطة الصحيح الصورة الآن سلاح

» انبھاري

بالطبيعة هو

ما دفعني إلى العمل مصوراً
فو توغرافياً

«

■ نعدّم قليلاً إلى الماضي حدثنا عن

البيئة الاجتماعية والثقافية التي نشأت فيها، وكيف تؤثر تلك البيئة اليوم على أعمالك الفنية وخياراتك الشخصية؟

نشأت في بيئة ريفية، لعائلة تعمل في الزراعة، كان تربيتي بين إخواني وأخواتي العائش، كل العائلة تعمل في الفلاحة، كنت نلغح أرضنا طوال العام، في مواسم مختلفة؛ موسم زراعة الحبوب وموسم الخضراوات المعلقة، وموسم قطف الين، وموسم قطف الزيتون، عشت طفولتي في قريةي سلواد التي تتوزع بيوتها على قمم تلال شرق رام الله، أعلاها قمة تل العاصور، وهو واحد من أعلى جبال فلسطين، إذ ترتفع أكثر من ألف متر فوق سطح البحر، سلواد التي نشأت فيها ذات طبيعة خلابة، تكثر فيها أشجار الزيتون والين وأشجار اللوزيات، وتتنوّع فيها الزهور البرية.

كنت في طفولتي المبكرة مثل عصفور الدوري أو مثل غزال الجبل الفلسطيني، أفضي أغلب أوقات يومي في الجبال، أتسلق الأشجار والصخور وألعب العصفارين، تعرّفت على

مكونات الطبيعة وأسماء الزهور البرية، وتعرّفت على تقاليد الطقس من فلسطين وسدّاق الرياح، أنا مثل أي طفل من أطفال الشعوب الأصلانية الذين يكتسبون معرفة

طرية من خلال ممارسات الحياة اليومية والاحتكاك بالطبيعة، هذه الطفولة الزائرة بالجمال راكمت داخلي مخزوناً كبيراً من الجمال المتعلق بالطبيعة، دفعنني وأنا في سن المراهقة إلى التبحر عن طريقة لتوثيقها بشكل ما، وقد اعتديت إلى الكاميرا باعتبارها أفضل وسيلة في ذلك الوقت لتوثيق وحفظ هذا الجمال، فالحفاظ على

مظاهر جمال البلاد وتوثيقه معركة أخرى للشعب الفلسطيني، إذ يجعل المحتل يتسارع على تغيير طبيعة البلاد وهويتها من خلال تغيير الغطاء النباتي، وشكل العمارة والمشهد الذي بدأ يزدحم بالمستوطنات والأبراج العسكرية والحدران العازلة التي تحجب المشهد الطبيعي وهي معرفتي الشخصية أيضاً، حيث تحارب بشاعة الانتفاضة الفلسطينية الثانية والعديد من الأحداث السياسية الهامة في فلسطين، حدثنا أكثر عن أهم هذه التجارب وكيف تنظر إليها اليوم؟

الذي يجتاح العالم، ولم تعد الناس تفرق الغنم من السمين، لكن لا يبقى في الوادي إلا حجارة، سينتصر الجمال على القبح، وعلى التزوير.

■ هل ثمة صورة شعرت بأن الرعب فيها لا تُنتاه ولا يحتمل، وأن حياتك قبلها ليست كحياتك بعدها؟ كثيرة هي الصور التي تركت أثراً عميقاً في ذاكرت سابقاً، انبھاري بالطبيعة وشغفي في توثيقها هو ما دفعني إلى العمل مصوراً فوتوغرافياً، لكن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987 - 1995) أخذني من عالم الطبيعة والجمال إلى العمل في التصوير الإخباري، كان الانتقال من الطبيعة إلى السياسة شبه إجباري في ظل قلة المصورين المحليين، وحاجة الصحافة العالمية إلى مصورين من أبناء البلد لتغطية الأحداث، فبدأت العمل مصوراً صحافياً في بعض الشبان المسلحين بالمدافع، وطائرات حربية ودبابات وقصف بالمدمعة داخل المدن، كانت أياماً صعبة، جسدياً وأصعب ما يحدث حتى رأينا ما يحدث في غزة اليوم من دمار وقتل وتشريد وتطهير عرقي.

■ عملت مصوراً حربياً في عدة وكالات، وكُنْتُ قد وثقت الانتفاضة الأولى وإنشاء السلطة الفلسطينية والانتفاضة الثانية والعديد من الأحداث السياسية الهامة في فلسطين، حدثنا أكثر عن أهم هذه التجارب وكيف تنظر إليها اليوم؟

■ حسب سوزان سوتناغ، من دون السياسة من الختمل أن تكون سوزان المايغ في التاريخ، ببساطة غير واقعية أو ضربة عاطفية مثقلة، وهي تربط التأثير العنوي للمصور بمسئول الوعي السياسي للإنسان، كيف يمكن أن نترجم هذه الفكرة في السياق الفلسطيني اليوم؟

فكرة سوتناغ حول العلاقة بين الصورة والسياسة تحمل دلالات بالغة الأهمية خاصة في السياق الفلسطيني، ويمكن تلخيصها بأن الصورة وحدها لا تكفي لإحداث تغيير حقيقي، بل يجب أن تكون مصحوبة بفهم ووعي وعمل سياسي حقيقي لنشر القضية وإعدادها التاريخية والسياسية، إذ لا شك أن صور المايغ تكبر شاعر عميقة من الحزن والغضب والتأثير العاطفي سريعان

■ منذ سنوات وأنت تعمل على توثيق الحياة اليومية الفلسطينية، مثل الملابس والطعام والنباتات، ولكّ ما يزيد عن 11 كتاباً عن هذه المواضيع، كيف حدث هذا الانقلاب في موضوع التصوير؟ « في الواقع، لم أتخل يوماً عن الاهتمام بالحياة اليومية، وخاصة مظاهر الحياة الأصلانية للشعب الفلسطيني، التي لإنهاء المعاناة للشعب الفلسطيني.

ولكي تكون الصور مؤثرة حقاً، يجب أن

صحيح أن عالم التغطية الإخبارية أخذني لبعض الوقت عن طريقي الذي بدأت فيه العمل في التصوير، لكن في عام 2006، جاءت إصابتي بالرصاصة التي غيرت حياتي، وكادت أن تنتهيها، إذ أصبحت برصاصة أدخلتني في غيبوبة وكنت أقرب إلى الموت، ولكن عدت مجدداً أبروح جديدة وجسد جديد، من على كرسي متحرك، عدت إلى البدايات، من نقطة الانطلاق في المضمار، عدت إلى توثيق الطبيعة والزهور والين التقليدي والطيور، ربما جاءت هذه الإصابة في الوقت الحرج الذي كنف فيه الاحتلال من هجمته على الثقافة الفلسطينية، إذ لم يكتف بمحاربة هذه الثقافة من خلال المحو، بل أيضاً من خلال اقتلاع أشجار الزيتون والعبث بالغطاء النباتي، فقد بدأ خلال العقود الثلاثة الأخيرة بانتحال مكونات الثقافة الفلسطينية، وأخذ يتحلل المطبخ الفلسطيني والشاسي والزي ويغير الأسماء الزهور والطيور والحيوانات البرية لضفي عليها طابعاً توراتياً وطابعاً اختلابياً، مثل ما فعل بالأرض، ولقد كرست حياتي المهنية بعد الإصابة لمشروع كبير هو «مشروع التوثيق المصري للتراث الفلسطيني».

■ عندما تبدأ بالتخطيط لمشروع فوتوغرافي، كيف تفكر في اللقطة من ناحية الضوء، والتركيب والهندسة والألوان؟ هل تعتقد بوجود معايير يجب أن تلتقي على جميع الصور الفوتوغرافية؟ عندما تخطّر لي فكرة أي مشروع فوتوغرافي، التقط فوراً بعض الصور للمشروع، ثم يدور نقاش حول المحتوى الذي صورته، ثم نقاش مع بعض الأصدقاء، ثم أطرح بعض الصور على مواقع التواصل الاجتماعي من دون إعلان عن المشروع لأقيس ردود الفعل حولها، ثم أقدم شرحاً بسيطاً حول الفكرة، حتى أرى ردود الأفعال وأخذ ببعض الملاحظات، ثم يبدأ العمل الفعلي، مع الوقت، يتبلور المشروع، قد يأخذ سنوات من التجريب ودراسة الضوء والكامر واللون.

المعيار الأول لكل فكرة ومشروع فوتوغرافي هو المسؤولية الأخلاقية والوطنية التي تدفعني إلى العمل على هذا المشروع، ثم معيار الجمال والإتقان الفني، عليك أن تتقن اللقطة من ناحية فنية وتقنية، وعندما تعرف كيف توظف القوانين الفنية يمكنك لاحقاً خرقها والتعديل عليها للحصول على نتيجة أفضل.

■ كيف توازن بين الحالة التوثيقية والحالة الجمالية؟ وفي سياق آخر، خلال المعركة أو تحت القصف، كيف يمكن للمُصور أن يحافظ على هذا التوازن أو يفكر فيه؟

في الواقع، عندما تكون مصوراً صحافياً عليك أن توازن بين المسؤولية الوطنية كونك صاحب قضية وبين المسؤولية الأخلاقية والمهنية في نقل الحدث، خاصة في ظل احتلال يلاحق الناس على الكلمة والصورة واللفتة، ثم عليك الاهتمام لاحقاً بالناحية الجمالية والتوثيقية لكن في العمل التوثيقي والمشاريع الفوتوغرافية الكبرى التي تحتاج إلى تخطيط للصورة، لا يمكن فيها التنازل عن الناحية الجمالية، وهي في كل الأحوال تخدم المهنة والوطنية.

■ هل الصورة الفوتوغرافية أداة للذاكرة أو اختراع لها أو استبدال؟ ما تعريفك لها؟

هذا سؤال كبير وملغس بعض الشيء وله إبعاد متعددة فالصورة من خلال تسجيل وتوثيق الأحداث وقدرتها على بناء السرديات هي أداة للحفظ الذاكرة، وهي أيضاً تُخترع الذاكرة أو توسعها لتخلق ذكريات جديدة، ولكن في عصر سيطرة التزوير على الصور، قد تكون أداة الاستبدال الذاكرة، وفي كل الأحوال، الصورة الفوتوغرافية هي أهم وعاء لحفظ الذاكرة.

■ في سياق حرب الإبادة اليوم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ماذا يعني أن توجد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لالتقاط صورة؟ ومتى لا تزدهم الصور إلى تحريك الضمير والتحفيز على التعاطف مع بلّي أسامهنا؟

في حرب الإبادة التي تقع الآن على شعبنا في قطاع غزة، كل مواطن يطل بوضعية، وكل مصور يطل بوضعية في نفس الوقت، لا يختار الإنسان موضعاً في هذه الحرب، بل الظروف والأحداث هي التي فرضتة على المصور أن يكون على قدر من المسؤولية، أن يكون إلى جانب الإنسانية، كل صورة وثيقة وكل صورة قد تصبح دليلاً للمحاسبة مستقبلاً.

من هنا، تنبع أهمية وجود كل مصور في هذه الحرب، ولهذا يغفل الاحتلال الصحفيين عمد حتى يحارب هذه العيون التي تشهد على الأحداث وتوثقها وتسجل التاريخ، هذه الصورة ستصبح يوماً ما أداة لإنهاء الاستعمار وعدم إفلات الجناة من المحاسبة على الجرائم التي ارتكبوها، قد تكون الرأسمالية حوالت المواطن في كل مكان إلى مستهلك في عالم الصورة، وحوالت الضحية إلى سلعة تتناقلها الفضائيات ووسائل الإعلام لتعبئة ساعات البث الطويلة، وهذا يحولها إلى شيء اعتيادي لا يحرك الضمير، لكن تبقى الصور سجلات تاريخية للزمن والمحاسبة.

■ ما الفرق بين الصور الهاري والمصور المحترف؟ قد تستغرب قولي إن المصورين الهواة أهم بكثير من المحترفين إذا حضروا في زمن اللقطة الصحيح، وإذا كان لديهم الوعي والمعرفة بأهمية الصورة والحدث، أما المحترف، إذا لم يكن يملك القدرة على التجدد والابتعاد من جديد، فستصبح صورهِ منمنمة وخالية من الروح، وتصبح مجرد عمل تقني من أجل المعش، وهذا ما يفقل كل حرفة عليك أن تكون محترفاً أبروح الهواة، حتى تتجدد وتنبعث من رمام المهنة البار.



الصورة وحدها لا تكفي لإحداث تغيير حقيقي (توماس كوكس / فرانس برس)

تكون مصحوبة بشرح وتوضيح لسياقها التاريخي، والعمل السياسي يترجم إلى فعل يقوم إلى التغيير، كما يمكن أن يساهم تحليل الصور نقدياً، وتفكيك الدلالات التي تحملها، والكشف عن الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية التي تكمن وراءها في جديد، ولكن في عصر سيطرة التزوير على الصور، قد تكون أداة الاستبدال الذاكرة، وفي كل الأحوال، الصورة الفوتوغرافية هي أهم وعاء لحفظ الذاكرة.

■ منذ سنوات وأنت تعمل على توثيق الحياة اليومية الفلسطينية، مثل الملابس والطعام والنباتات، ولكّ ما يزيد عن 11 كتاباً عن هذه المواضيع، كيف حدث هذا الانقلاب في موضوع التصوير؟ « في الواقع، لم أتخل يوماً عن الاهتمام بالحياة اليومية، وخاصة مظاهر الحياة الأصلانية للشعب الفلسطيني، التي لإنهاء المعاناة للشعب الفلسطيني.

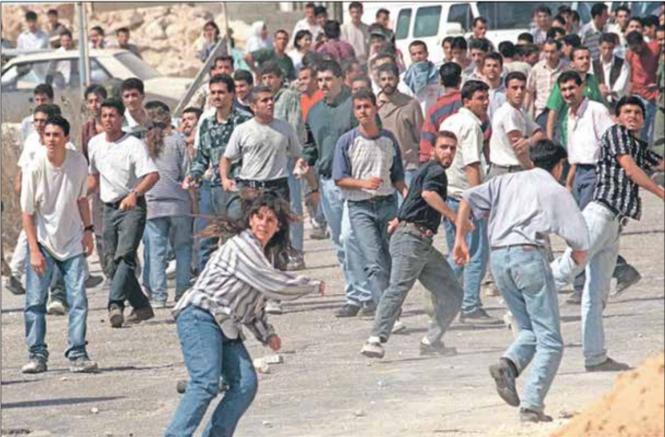
ولكي تكون الصور مؤثرة حقاً، يجب أن



الصورة تخترع الذاكرة وتوسعها (فرانس برس)



اللقطة من البحث عن صور الطبيعة إلى الضحك والخوف بسبب الاحتلال (فرانس برس)



بحثت عن مشاهد أبناء الأطفال الذين فلما علي السامضة الثانية في مخيلته (فرانس برس)

مفكرة المترجم

فاطمة زعيمي

التحرير جزء حيويّ في عمليّة الترجمة

المحرّف (البرنث) - **العربي الجديد**

الاستمرار في التدرّب، بالإضافة إلى تطوير البيئة الداعمة للمترجمين.

■ ما هاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟

- هو هاجس مشترك، يتمحور حول الجوانب الإنسانية والأخلاقية المتحرّج بهذه القضية التي أصبحت جرحاً غائراً في كيان كلّ فرد لم يتخلّص من إنسانيته بعد. هناك جرحنا الكبير على الأبرياء الذين يتعرّضون للصفّ والقتل باستمرار، وعجزنا أمام هذه المأساة الإنسانية المهولة، وغياب المعالجة الذي يرسّخ يوماً بعد يوم السؤال المتخّرع عفاً إذا كان السلام الذي يجب أن يتعمق به الفلسطينيون ممكناً في ظلّ هذه الأوضاع، وعقليةً مختلفة، قد يساعد في تحسين جودة العمل، ومن ثمّ الخروج بترجمة منقّحة تعكس روح النّصّ الأصلي. مع ذلك هناك المحرر الذي يسبّب سوء فهمه للمعنى أو ميله إلى الإطراء في التعديل أو حذف جوائز هامة من النّصّ الأصلي ضعف الترجمة وجعلها أقلّ دقّة، مما يؤثّر سلباً على فهم المتلقّي للنّصّ. وعليه، فإنّ دور المحرر يتطلب تحقيق التوازن من ناحية الحفاظ على الأمانة اللغوية وتحسين النّصّ ليكون متناسخاً مع أهدافه.

■ كيف بدأت كهايكلم مع الترجمة؟

- بدأ الأمر بشكلّ ضمنيّ في دراسة الأدب الإنكليزي، ومن ثمّ إقناعي للغة. لطالما كنت شغوفة بالأدب والشعر، ولذا كنت أترجم خصوصاً شعريةً وأشترها على مواقع التواصل الاجتماعيّ. لأقت هذه الترجمات إعجاباً واسعاً واستحساناً وتشجيعاً لم أذوقعه، مما جذب انتباه بعض الناشئين الذين تواصلوا معي لطلب ترجمة أعمال كاملة كانت هذه هي البداية الفعلية لاطلاقي في مجال الترجمة والتي دفعني إلى البحث في هذا المجال ودراسته. كما أنّ ردود الفعل الإيجابية من القراء والناشرين شجعتني على مواصلة تطوير مهاراتي والححرص على تقديم ترجمات ذات جودة عالية.

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا ترجمت أن؟

- آخر عمل لي هو رواية بعنوان «نهاية المطاف» للكاتبة الإيرلندية آن غريغن. صدرت هذا العام عن «إير الرافدين». حالياً أعمل على ترجمة عمل فلسفي من عدة أجزاء، ومن المتوقع أن يطبع الجزء الأوّل منه خلال العام القادم.

■ ما هي، في رأيك، أبرز العقبات في وجه المترجم العربيّ؟

- تتوّع العقبات بين التحديات اللغويّة والثقافيّة والعلميّة فهناك جانب الثوابل الحرة اليهودية العلم» ل مارينا بودجوس ومارك ارونسويت (2018)، و«الشمع الذي أذيب» ل دور جوي اليرجوايليه، ل زوران جييفكوفيتش (2019)، و«سالك سبيلنا ثلاث 1940-1963» (2020)، و«نهاية المطاف» ل آن غريفت (2024). لها مجموعة شلرّة بعنوان «مطاف» (2015).

إضاءة

مفكرة المترجم

المحرّف (البرنث) - **العربي الجديد**

الاستمرار في التدرّب، بالإضافة إلى تطوير البيئة الداعمة للمترجمين.

■ ما هاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟

- هو هاجس مشترك، يتمحور حول الجوانب الإنسانية والأخلاقية المتحرّج بهذه القضية التي أصبحت جرحاً غائراً في كيان كلّ فرد لم يتخلّص من إنسانيته بعد. هناك جرحنا الكبير على الأبرياء الذين يتعرّضون للصفّ والقتل باستمرار، وعجزنا أمام هذه المأساة الإنسانية المهولة، وغياب المعالجة الذي يرسّخ يوماً بعد يوم السؤال المتخّرع عفاً إذا كان السلام الذي يجب أن يتعمق به الفلسطينيون ممكناً في ظلّ هذه الأوضاع، وعقليةً مختلفة، قد يساعد في تحسين جودة العمل، ومن ثمّ الخروج بترجمة منقّحة تعكس روح النّصّ الأصلي. مع ذلك هناك المحرر الذي يسبّب سوء فهمه للمعنى أو ميله إلى الإطراء في التعديل أو حذف جوائز هامة من النّصّ الأصلي ضعف الترجمة وجعلها أقلّ دقّة، مما يؤثّر سلباً على فهم المتلقّي للنّصّ. وعليه، فإنّ دور المحرر يتطلب تحقيق التوازن من ناحية الحفاظ على الأمانة اللغوية وتحسين النّصّ ليكون متناسخاً مع أهدافه.

■ كيف بدأت كهايكلم مع الترجمة؟

- بدأ الأمر بشكلّ ضمنيّ في دراسة الأدب الإنكليزي، ومن ثمّ إقناعي للغة. لطالما كنت شغوفة بالأدب والشعر، ولذا كنت أترجم خصوصاً شعريةً وأشترها على مواقع التواصل الاجتماعيّ. لأقت هذه الترجمات إعجاباً واسعاً واستحساناً وتشجيعاً لم أذوقعه، مما جذب انتباه بعض الناشئين الذين تواصلوا معي لطلب ترجمة أعمال كاملة كانت هذه هي البداية الفعلية لاطلاقي في مجال الترجمة والتي دفعني إلى البحث في هذا المجال ودراسته. كما أنّ ردود الفعل الإيجابية من القراء والناشرين شجعتني على مواصلة تطوير مهاراتي والححرص على تقديم ترجمات ذات جودة عالية.



فاطمة زعيمي

الادبي في اللغة المستهدفة.

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم في ناخلك؟

- بداخلي علاقة وثيقة بين الكاتب والمترجم، إذ يشترّك كلاهما في عشق اللغة والتعبير عن الأفكار تعبيراً إبداعياً، معلوم أنّ المترجم غالباً ما يكون كاتباً في الأصل، مما يمنحه قدرة خاصة على فهم النصوص ولقائها بعين. قد نقلها بطريقة تحفظ جمالياتها وروحها الأصلية. المترجم الجيّد مثل الكاتب، يحتاج إلى حسّ أدبيّ وقدرة على الخيال، الكلمات المناسبة لنقل المعاني بدقة، لأنّ الكاتب يخلق النّصّ بناءً على رؤيته وأفكاره الخاصّة، بينما يسعى المترجم إلى فهم هذه الرؤية وإعادة تشكيلها بلغة أخرى. هذه العملية تتخلل من المترجم أن يكون كاتباً جيّداً ليتمكن من الحفاظ على الجوهر الفني والفكري للنصّ الأصلي.

■ كيف تنظرون إلى جوائز الترجمة العربية على التّمت؟

- من دون شكّ تساهم هذه الجوائز في تشجيع المترجمين على تقديم أعمال ذات جودة عالية، ومن ثمّ الارتقاء بمستوى الترجمة عامّة باعتبارها جسراً للتواصل الثقافي والعكزّي بين الشعوب. مع ذلك، لا بدّ من خلال التشر على نطاق أوسع، وقوة الدعم المالي، واللوجستي، والتنظيمي هو أمر مفروع منه. هذه المشاريع تخبّض بالقدر الواسع لتلك الأعمال وفي أوقات مالمئة، وضمان الجودة العالمية للأعمال المترجمة، والتوزيع الواسع لتلك الأعمال، أو أوقات مالمئة، وجعلها جوائز تكون أكثر تعقيداً عندما يتصدّى لها فرد واحد. مع ذلك، لا تخلو هذه المؤسسات من بعض التحديات التي تواجه مشاريع الترجمة، كالتوجهات التسويقيّة على حساب جودة الأعمال، أو التعامل غير المنصف مع المترجم باعتبارها موظفاً منقذاً وليس شريكاً إبداعياً. إنك لتحقيق توازن بين الأهداف التجاريّة والجودة الثقافيّة أمر جوهري هنا.

■ الترجمة عربياً في الغالب مشاريع مترجمين أفراد، كيف تنظرون إلى مشاريع الترجمة المؤسّسية وما التي ينفّسها في رأيك؟

- تتفوّق الترجمة المؤسّسية على تلك الفردية من خلال التشر على نطاق أوسع، وقوة الدعم المالي، واللوجستي، والتنظيمي هو أمر مفروع منه. هذه المشاريع تخبّض بالقدر الواسع لتلك الأعمال، وفي أوقات مالمئة، وضمان الجودة العالمية للأعمال المترجمة، والتوزيع الواسع لتلك الأعمال، أو أوقات مالمئة، وجعلها جوائز تكون أكثر تعقيداً عندما يتصدّى لها فرد واحد. مع ذلك، لا تخلو هذه المؤسسات من بعض التحديات التي تواجه مشاريع الترجمة، كالتوجهات التسويقيّة على حساب جودة الأعمال، أو التعامل غير المنصف مع المترجم باعتبارها موظفاً منقذاً وليس شريكاً إبداعياً. إنك لتحقيق توازن بين الأهداف التجاريّة والجودة الثقافيّة أمر جوهري هنا.

■ ما هي البوائئ أو القواعد التي تسميرون وفقاً لمصنّك مترجمة، وهل لك عايات معينة في الترجمة؟

- أمانة النّقل، بالطبع تأتي في المقدّمة، مع الإلتزام بالسباق العام للمادة من حيث أصالتها وأسلوبها، وعندما يتطلب الموضوع إجراء تعديلات مُعيّنة، أحاول قدر الإمكان إبقاءها طليقة والحفاظ على ضرورة إيصال المعنى الأصليّ.

أحرص كما أسلفّت على قراءة النّصّ بالكامل قبل البدء، يساعدني هذا في فهم السياق العام للعمل والحرص على الخروج بترجمة دقيقة ومنسّقة، أفضل العمل في بيئة هادئة لضمان التركيز وغالباً ما تكون هذا ليلاً، وعلى الرغم من استمئاعي بالعمل، فإنّ القلق يبقى صاحباً لي طيلة اشتغالي به، ويؤثّر في جودة نومي ومزاجي وروتيّتي اليومي، ومنع أيّ أراجع العمل على الأقلّ ثلاث مرات قبل تسليمه، لكنني أشعر في كلّ مرة أنّي أراه بعينٍ جديدة.

■ كتاب أو نصّ ندمت على ترجمته، وماذا؟

- لسببّ نادمة على ترجمة أيّ كتاب أو نص، كلّ تحاربي في الترجمة علمتني الكثير، تعلم واجهت نصوصاً أو مواد فيها تحديات أكثر من غيرها، سواء كان ذلك بسبب تعقّد الأسلوب أم التباين الثقافيّ بين اللغتين، لكنني أعتبر كلّ هذه التجارب دروساً وفرصاً ثمينة للتعلم. كلّ نصّ صعب يواجهني، يدفعني إلى تطوير مهاراتي وتحسين تقنياتي في الترجمة، وأنتلع من كلّ تجربة، سواء كانت سهلة أم معقّدة، وهذا ما يجعلني استمتع بهذا الشغف.

■ ما الذي تمنيته لترجمة إلى اللغة العربية وما هو حلمك مترجمة؟

- هي شراكة إبداعية وعلاقة تكاملية، سواء كان هناك تواصل مباشر بيني وبينه أم لا. فهدف المترجم في المحضلة هو نقل أفكار الكاتب ومشاعره بدقة إلى لغة وثقافة أجنبية، وإحياء النّصّ بلغة جديدة، بدايةً بصفتي قارئة، أحرص بالطبع على قراءة المادة بللغة الأصليّة قبل الشروع في ترجمتها؛ لاستشعار روح العمل والتعرّف على النّقاط أو المفاهيم التي قد تبدو لي غمّية أو غامضة، ومن ثمّ بصفتي مترجمة؛ من أجل الحفاظ على هوية الكاتب وأسلوبه

تسألان أساسياً: «من أنا لآكتب عن هذه التجربة؟»، في إشارة إلى أنه «غير مؤهلّ للحدّث عن أفقّ شيء رأيته على الإطلاق»، لكنّ متابعتة لشعراء إيرلنديين آخرين كتبوا عن غرّة دفعته إلى إعداد ملفّ مع كتاب وفنّانين ومصوّرّين ووضعوه على الشبكة العنكبوتيّة ضمن حملة تضمّنت قراءة المشاركين فيها نصوصهم المكتوبة.

لم تات تحركات الكاتب الإيرلندي بمعزل عن انشقاقاته اللاذعة تجاه حرب «شين فين»، الذي انتمى إليه في سنّ باكراً، ونشأ على أيدياته التي ترى بارتباط النضالين الفلسطينيّ والإيرلندي، بينما يظهر الضعف والتورّد على تصريحاته تجاه الحرب على غرّة، والتي دفعت مجموعات الشباب الإيرلنديين إلى إعلان رفض النضويات للحرب في الانتخابات البرلمانية المقبلة في آذار/ مارس 2025. وتراجع أعداد المؤيّدين له بسبب ما سبقه أومورتشو «العجّز» في تأسيس موقفّ دائم للمقاومة الفلسطينيّة، تابع من تجربة أيرلندا التي وقعت تحت الاحتلال حواليّ خمّاسمئة وخمسين عاماً.

ينتقل أومورتشو في بداية عام 2022 مسرعاً نحو «فيلو ديجيتال»، تحدث الكاتب والناشط الإيرلندي شنّ أوغ أومورتشو O'G O March) عن ردة فعله الأولى تجاه «السابع من أكتوبر» حيث كتبت قصيدة تدين العدوان الإسرائيليّ ونشرها عبر الإنترنت مقابل جنبة إسرائيل لقرأتها، على أنّ نذهب العادات لصالح قطاع غرّة. مواقف أومورتشو المؤيدة لفلسطين تعود إلى زمن أقدم، مع تنظيحه في بداية عام 2022 مسريعة على الأقدام من بلغاست إلى دبلن خلال ثلاثة أيام فقط، من أجل جمع التبرّعات لعدد من الجمعيات الخيرية الفلسطينية، «غاليري» (P21) «بلندن، بمشاركة فنّانين وفوتوغرافيين وصنّاع أفلام من أيرلندا وفلسطين ودول أخرى، حيث سيتواصل

مشهد

أدركت الضحيةُ صممَ العالم

تحية إلى الرواية السورية

كان ماخوذاً بالفن، رأينا روائيين الفنيّة وإخلاصه لحدود دور الفنّ وقدرته أساساً على التخلّص صحيح، تأخروا في إصدار أعمالهم، وآخرين توقفوا عن الكتابة، إلا أنّي -بالحدود التي أتابع بها الأدب السوري- لم أقرأ عملاً سورياً يخلو فماد الخلق من الثائر التي ضربت بده، والفتلّ الذي وضعت له الرواية السورية، كان أقلّ حدة من نقاش الدراسة الأكاديميّة، على الرغم من سكوتها الظاهري، مشتتلة وحارقة، وما من سوري يكتب إلا ويعرف أنّه يعود في مستنقع الغام وكراهية وهويات ضفّة وقاتلة. مع ذلك، أخال أنّ هذا الدور الذي وجدته الرواية السورية نفسها مضطّرة ومدفوعة إلى أن تأخذ عبر الحاق

مع ذلك، فالرواية السورية تعرف نقاشاً صعباً آخر، وهو مدى فنيّتها بعد اعتداء السياسة على بنائها، وأخذها حتّى العالم الإذاعيّ النقسيّ للنشر، وهو أيضاً نقاشٌ مفتوح كثيراً ما يكتب فيه، وأخال أنّ المسألة التي تشغل الروائيّ/ة هو الشكل الفنيّ الذي يسخر فيه الواقع المتهاك والدماعي، وأيّهاما يجب أن يشغله أكثر،

سومر شحادة

في الأيام الفائتة استعدّ سحائل منفلت من عقائه بين المهتمّين بالشان السوريّ خصوصاً من السوريين، حيال تسمية الثورة السورية بالحرب الأهلية بسبب عنوان كتاب نشره «مركز حرمون للدراسات»، وهو حديث شغل السوريين في السنوات الأخيرة، سواء في يومياتهم أو في كتاباتهم حديث مفتوح، مثل جرح، مثل مقتل ابن وضياح حتّته.

دفعني هذا السجسجال المرير - الذي سرعان ما تحوّل إلى حفلة شاتم - إلى التفكير في الرواية السوريّة، وجموع النصوص التي كتبت بعد عام 2011، ووجدت أنّ لديّ المسوعات الكافية التي دفعني إلى تحيّة الرواية السوريّة، متجاوزاً فكرة أنّي كاتب سوري.

بالا شك، الرواية بالبدأ فنّ ديمقراطي، يعرض عبر الشخصيات آراء قد تكون متضادّة، ولقاؤها قد يستحيل خارج لغة القتل التي فرضها الواقع، أيضاً بلا شك، الروائيون/ الروائيات يهوياتهم المحلّية، أقصد، بتجاربيهم في المكان الذي ينتمون إليه، بمعرفتهم للحياة، واكتسابهم القيم العامّة في المكان الذي صنعهم؛ يمكن أن يكونوا ممثلين عفا عاشوره، وشهوداً على الحياة بالصورة التي راوها فيها. هذان الاعتباران البسيطان في الأدب والكتابة، يقودان إلى جسوان أيّ يكون الروائيون/ الروائيات رواة أهلهم بأوسع معاني الكلمة، والحرب هنا تكون تفصيلاً في مشهد أشمل يهذّ الروائي، إذ ما يشغله وهو يرى الحرب، وينظر إلى الحرب، ليس الرزين الرصاص وخرائط القتوة، بل حياة البشر في المكان، وما يعنيه من الحرب هو الطريقة التي صنعت مصائر الناس فيها.

يبقى هذا التقديم كلاماً عاماً بنفع للفقول في أيّ بلد. لكن ما حدث في سورية أنّ غياب الفعل السياسيّ بالمطلق، وبالصورة التي تحدث في أمكنة أخرى في العالم، دفع بالسياسة إلى الظهور أحياناً بصورة تحزّب باتفي الضفون أو تتعدّى عليها، لقد أرتفع صوت السياسة في الرواية السوريّة، بسبب العدم السياسيّة في الواقع، ولا يمكن للإنسان أن يعزل نفسه عن

فعاليات

بيّن الأوّل والحادي عشر من الشهر المُقبل، تُقام فعاليات الدورة الـ31 من **مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي** بمشاركة 13 عرضاً عربياً و10 عروضاً أجنبية، يتضمّن المهرجان عدداً من الدورات، من بينها: «تصويم الهويات المسرحية» و«الجمالي المسرحي ومقاومة المركزية» و«الاداء اللغوي للنصّ المسرحي وخلخلة المركزية».

ضمت سلسلة «نادي الكتاب الشهرّي»، تحضّن مكتبة «متحف الفنّ الإسلامي» في الدوحة، عند الخامسة من مساء اليوم، جلسةً لمناقشة كتاب **تأقلات في الفنّ الإسلامي**، الصادر باللغتين العربيّة والإنكليزية عام 2011 بتحرير أهداف سويّف، في هذا العمل، تقدّم سيمّة وعشرون كاتباً وشاعرًا وفنّانًا عربياً واجنبياً ناقلا نهم وانطبعا نهم حول أعمال معروضة في المتحف القطري.

بمسرحية **الف وردة وردة**، تحُتم، عند الخامسة والنصف من مساء غدّ الخميس، تظاهرة «مسرح الدمع اللباني» خيال» على خشبة «مسرح دؤار النمس» في بيروت، التي انطلقت في الرابع من الشهر الماضي، وتضمّنت تسعة عروض (مساء كلّ خميس). تزوي المسرحية قصّة بدرة في رحلتها الطويلة للتحوّل إلى وردة.

ضمت سلسلة «سيرة ذاتيّة»، يُعَيّم «نادي المدن للراعة» في مدينة أرييل، بالتعاون مع «معهد غوته» في العراق، عند السادسة من مساء السبت المُقبل، جلسةً لمناقشة كتاب **برتلود بريخت: حياته، أعماله، عصره** ل **فردريك أوبه**. يناقش الكتاب الكاتب المسرحي **دخيل العكايشي**، ويدير النقاش الأكاديمي **بشام مرعي**.



عرابييهي الغاضض بيت فيه (دلبه، 2022 Getty)



تقرير

حصد الابطال العرب 57 ميدالية متنوعة في دورة الالعاب البارالمبية طوكيو 2020، حيث تصدرت تونس جدول ترتيب الرياضيين العرب بعدما حصلت اربع ميداليات ذهبية وخمس فضيات

الألعاب البارالمبية

إنجازات الأبطال العرب

مجدبي طاب

تعود الحياة الأولمبية وصراع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية من جديد، بعد نهاية دورة الألعاب الأولمبية الدولية، وتقام نسخة جديدة مع عشاق التحدي، ورموز قهر المستحيل ونجوم ونجمات الإرادة الفولاذية، حينما تنطلق فعاليات دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، عبر إقامة حفل الافتتاح اليوم الأربعاء.

ولم تعد الدورات البارالمبية حدثا رياضياً عاديا أو تقليديا، بل باتت مصدر متابعه



تامل الجزائرية عبريد عبد اللّوي حطفت الأبطال الريما (كوكبي خلفالطاب) (Getty)



يداضع المصري اميت شلثوم عن ميداليته الذهبية (اليس جديدهسوت) (Getty)

ميدالية عربية متنوعة في كل المشاركات التي عرفها سباق الحركة البارالمبية. وفي دورة بارالمبية في طوكيو 2020، حصد الأبطال العرب 57 ميدالية متنوعة، تصدرتها تونس التي حققت أربع ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية، وكانت الأعلى ذهبيا وفضة، بينما حققت الجزائر لقب الأكثر حصولاً على الميداليات العربية، وتالتت 12 ميدالية من بينها أربع ذهبيات وأربع ميداليات فضية وأربع ميداليات برونزية، وحقق المغرب 11 ميدالية وتال الأردن خمس ميداليات وحازت مصر سبع

ميداليات ونال العراق ثلاث ميداليات، وفازت الإمارات بثلاث ميداليات من بينها ذهبية، وحازت الكويت ميداليتين وميدالية لؤل من قطر والسعودية وسلطنة عمان. وحصدت الرياضة العربية على مدار المشاركات التاريخية لها في دورات الألعاب البارالمبية 535 ميدالية عبر كل النسخ.

وتشير سجلات التاريخ إلى بدء العرب في حصد الميداليات الذهبية البارالمبية اعتباراً من دورة تورينو 1976 التي شهدت نجاح مصر في حصد ثماني ميداليات، منها خمس ذهبيات في تلك الدورة، وتملك مصر

رقماً قياسياً من الميداليات، حيث نالت 184 ميدالية متنوعة في تاريخ مشاركتها البارالمبية من إجمالي 535 ميدالية عربية متنوعة، وجاءت إنجازات مصر بواقع 49 ذهبية و68 فضية و67 برونزية، وتقام دورة الألعاب البارالمبية في باريس بمشاركة فريق من اللاعبين من أصحاب القدرات الخاصة في مختلف العنعات، ويستهدف الأخرى بـ26 رياضيا من بينهم سبع لاعبات، سعيًا وراء حصد 12 ميدالية على الأقل، ويخوض المغرب المنافسات بتشكيلة تضم 38 رياضيا ضمن النول المشاركة، بحثاً عن معدل من الميداليات يتراوح بين خمس

وعشر ميداليات في باريس، وكذلك تظهر الإمارات ببعثة تضم 13 لاعماً في خمس لعبات، وتستهدف ما بين ثلاث وخمس ميداليات في باريس، وتشارك السعودية ببعثة هي الأكبر لها في مشاركات سابقة للزيادة في عبات لعبات مختلفة، وتظهر الجزائر في المشهد عبر مشاركة كبرى هي الأخرى بـ26 رياضيا من بينهم سبع لاعبات، سعيًا وراء حصد 12 ميدالية على الأقل، ويخوض المغرب المنافسات بتشكيلة تضم 38 رياضيا ضمن النول المشاركة، بحثاً عن معدل من الميداليات يتراوح بين خمس

والكويت في المنافسات عبر ثلاثة لاعبين فقط بخوضون أكثر من منافسة خلال الدورة البارالمبية. وتشهد الدورة البارالمبية مساهمة السلطات الأمنية القطرية ببعثة محترفة في تأميين فعاليات ومنافسات باريس 2024 البارالمبية بعد المشاركة قبل أسابيع في تأميين منافسات دورة الألعاب الأولمبية في باريس أيضاً، في ظل الخبرات التي تمتلكها قطر في استضافة الأحداث الكبرى وتنظيمها، بخلاف الإشراف على الأمور الأمنية، وهو ما تُرجح نجاحاً في استضافة قطر منافسات كأس العالم 2022.

مباريات الأسبوع

كومو يخطف تعادلا صعبا من كالياري في الدوري الإيطالي

ختم التعادل الإيجابي بهدف ثلثة، على اللقاء الذي حلّ فيه كومو، الصاعد حديثاً، ضيفاً على كالياري، في ملعب أونيفول دوموس، ضمن الجولة الثانية بالدوري الإيطالي، وتقدم أصحاب الأرض أولاً في النتيجة قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول برأس المهاجم الشاب روبرتو بيكولي، لكن بعد 8 دقائق من انطلاق الشوط الثاني، أدرك كومو التعادل بفضل مهاجمه الشاب باتريك كوتروني، ليرتضي الفريقان بنقطة لكل منهما.
ويعد أول جولتين، فشل الفريقان في تحقيق أي انتصار، حيث تعادل كالياري أيضاً في الجولة الافتتاحية، ولكن بنتيجة بوضاء، أمام روما.
ليبقي بنقطين فقط، أما فريق نجم برشلونة ومنتخب إسبانيا سابقاً، سيسك فابريغاس، فسقط في مباراته الأولى بعد عودته وسط كيار إيطاليا، بثلاثية نظيفة أمام يوفنتوس، وأصبح لديه نقطة وحيدة.

فياريال يحقق فوزا مثيرا امام سيلتا فيغو في الليغا

حقق نادي فياريال فوزاً مثيراً للغاية أمام خصمه سيلتا فيغو، بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، ضمن منافسات الأسبوع الثالث من الدوري الإسباني لكرة القدم، وتقدم بورخا إيليبسياس بهدف لنادي سيلتا فيغو في الدقيقة الـ 12، ثم أدرك سيرجي كاردينا التعادل لفياريال في الدقيقة الـ 26، لكن بعدها بست دقائق فقط سجل أوسكار مينغويرا الهدف الثاني لسيلتا فيغو، وفي الشوط الثاني رد فياريال بهدفين في غضون 4 دقائق، حملا توقيع فيرنو باري وغاليسون بالخطأ في مرماه في الدقيقتين الـ 60 والـ 64 فيما أدرك كارل ستارفيقات التعادل لسيلتا فيغو في الدقيقة الـ 80، لكن داني باربخو تقمص دور البطولة وخطف هدف الفوز القاتل لفياريال في الوقت بدل الضائع الفوز رفع رصيد فياريال إلى سبع نقاط جمعها حتى الآن في الموسم الجيد بالليغا، فيما تجمّد رصيد سيلتا فيغو، عند ست نقاط.



يوفنتوس يستعرض قوته الهجومية امام فيرونا في الكالتشيو

واصل يوفنتوس انطلاقته القوية في الكالتشيو، بانتصار ثان على التوالي، وبثلاث النتيجة (3-0)، على حساب مضيعة فريق هيلاس فيرونا، ليؤكد اليبانكوتيزي سيطرته بعد الفوز العريض أيضاً على نادي كومو في الجولة الأولى، وسجل ثلاثية السيدة العجوز كل من: دوسان فلاهوفيتش (في الدقيقتين الـ 28 والـ 53 من علامة الجراء)، وزميله نيكولو سافونا (39). ويوصل نادي يوفنتوس إلى النقطة السادسة (العلامة الكاملة) في صدارة جدول ترتيب الكالتشيو، بينما تجمد رصيد هيلاس فيرونا عند ثلاث نقاط.

ليغانيس يُقدّم نجمه المغربي منير الحاددي
أعرب مهاجم منتخب المغرب، منير الحاددي، عن رغبته في تحقيق جميع أهداف ناديه ليغانيس الإسباني، بعدما انضم إلى صفوفه في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، وخلال تقديمه على ملعب بوتاركي، قال منير الحاددي لوسائل الإعلام، لقد شاهدت بعض مباريات الفريق الموسم الماضي، لأعوب الفريق متنافسون ومتواضعون ومجتهدون، يتوافقون مع أسلوب في اللعب، يمكنني المساهمة في تحقيق أهداف الفريق، واعتبر النجم المغربي، الصفقة الجديدة لناداي ليغانيس، أنّ من المهم مساعدة الفريق في الحفاظ على مكانته، وأشار منير الحاددي إلى مركزه في الملعب، قائلاً: «أشعر بالراحة خلف صانع الألعاب، لكن في النهاية أعب في المكان الذي يحتاجه المدرب مني، لعبت في مراكز الظهير وصانع الألعاب وخط الوسط».

مشاركة عربية كبيرة في الألعاب البارالمبية «باريس 2024»

في عام 2009، لحادث سير، حين كان على متن حافلة نقله رفقة زملائه من مدينة بني ملال نحو مدينة إفران للدخول في مرحلة من التدريبات المكثفة، استعدادا للمشاركة في إحدى المسابقات الوطنية ضمن فئة الأسيوياء، إذ كان أمين يمارس رياضة العدو منذ سن السابعة عشر.

كما تخوض الإمارات المنافسات عبر بعثة تضم 13 لاعبا، في حين تضم بعثة السعودية تسعة رياضيين وتشارك البحرين بلاعبة واحدة بعد تاهل لاعبة رمي القرص للسيدات رويلا العمري، واللعب العادي في سباق 400 متر للرجال حسين محمد والمرفق عبد الله جميل، وتتكون بعثة الأردن من ثمانية رياضيين في رفع الأثقال والعب القوي، وتضم أحمد هندي (دفع الكرة الحديدية)، ثروت الحجاج وأسماة عيسى ومعتز الجديدي وجميل الشبلي وعمر فزارة وعبد الكريم خطاب وحسن الشبلي (رفع الأثقال)، وتشارك الكويت بثلاثة لاعبين في منافسات ألعاب القوى، هم محمد الراحجي وفصل سرور وضاري بطي، ويشارك العراق بعشرين لاعبا ولاعبة، فيما يمثل اليمن لاعب واحد، بينما تشارك ليبيا بعناصر نسائية وشهدت آخر دورة بارالمبية تالفاً عربياً كبيراً، إذ حصدت النول المشاركة 57 ميدالية متنوعة، تصدرتها تونس التي حققت أربع ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية.

(العربي الجديدي، فرانس برس)

شنتوف، يعلم أن حادثة السير، التي تعرض لها عام 2009، سنقلب حياته رأساً على عقب، وستحوّله إلى بطل عالمي في منافسات الماراتون، بزمن وقدره ساعتان و 21 دقيقة و43 ثانية، ولم يكن الشاب المغربي، أمين

واعدا بـ«رياضيين مذهلين»، و«مواقع متميزة»، وتحرص فرنسا على إنجاز دورة الألعاب البارالمبية، بعدما تعرضت لانقادات حادة من قبل الرياضيين الذين شاركوا في أولمبياد باريس، عقب شكواهم من المشاكل التي واجهوها أثناء إقامتهم في القرية الرياضية، أبرزها: قلة الطعام، والأضرار الشديدة، فضلا عن عدم تنظيف الغرف الخاصة بهم، فيما اعتبر الكثيرون منهم أن ما حدث في أولمبياد باريس يُعد سوء تنظيم فادحاً، رغم محاولة المنظمين العمل على تخفيفه جميع النقص، وتلبية طلبات الرياضيين، الذين عبروا عن سخطهم مما حدث.

وتسعى الدول العربية المشاركة في الدورة الـ 17ا للالعاب البارالمبية في باريس خلال الفترة من 28 أغسطس/ آب الجاري إلى الثامن من سبتمبر/ أيلول المقبل، إلى تحقيق رقم قياسي من الميداليات يفوق 57 ميدالية (رقم العرب في طوكيو)، وضمت بعثة تونس 30 رياضيا، فيما تخوض مصر المنافسات في 54 لاعما ولاعبة، في حين تشارك الجزائر بتشكيلة تضم 26 رياضياً، منهم سبع سيدات، وسط أحلام كبيرة بتكرار سيباريو دورة طوكيو الأخيرة، عندما حصدت الجزائر 12 ميدالية متنوعة، ويشارك المغرب بتشكيلة تضم 38 رياضياً، أبرزهم العراء أمين شنتوف، ويعد المغربي أمين شنتوف أحد أبرز الرياضيين العرب،

تحمل تونس والجزائر أملاك العرب خلال مشاركتهما المر تقبة في الألعاب البارالمبية

ينطلق حفل افتتاح دورة الألعاب البارالمبية 2024 في العاصمة الفرنسية باريس (الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة)، اليوم الأربعاء، وهي المسابقة التي ستشهد مشاركة عربية كبيرة بحثاً عن إنجازات ضخمة وتخطف إنجاز دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو 2020، والتي دارت خلال عام 2021، مع محاولة الحصول على رقم قياسي من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، وذلك بعد أيام قليلة من إرسال الستار على منافسات دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة (باريس 2024)، وتصدرت خلالها الولايات المتحدة الأميركية ترتيب كاملين، أي أقل من العدد المسخّر لتأمين الأولمبياد بعشرة آلاف، فيما سينتشر في مختلف النقاط الحساسة، مثل المعالم التاريخية والسياحية، وحدث فكرة السباح في هذا الوقت من العام، وتأمل فرنسا تحقيق النجاح، عبر التنظيم الجيد لدورة الألعاب البارالمبية، بعدما تعرضت لانقذاتات شديدة من قبل الكثير من الرياضيين، الذين شاركوا في أولمبياد باريس.

رياضة

تقرير

تُوفي المدرب السويدي زفن غوران إريكسون، الذي أشرف على المنتخب الإنجليزي بين العامين 2001 و2006 عن عمر يناهز 76 عاماً بعد صراع مع سرطان البنكرياس، حسب ما قاله وكيل أعماله، ليترك هذا العالم بعد مسيرة حافلة بالإنجازات مع العديد من الأندية بالدوريات المختلفة

زفن غوران إريكسون

للعن . العربي الجديد



فارق اللاعب والمدرب السويدي السابق زفن غوران إريكسون الحياة يوم الاثنين عن عمر يناهز الـ76 عاماً، بعدما جرى تشخيص إصابته بسرطان البنكرياس في مرحلته النهائية في شهر يناير/ كانون الثاني، وأعلن حينها أنه سيعيش لمدة عام على الأقل، لكن المرض داهمه قبل ذلك.



جذب المواهب إلى السيتي

كان إريكسون مسؤولاً عن تدريب مانشستر سيتي في موسم 2007-2008، وهو موسم يذكركه العديد من المشاهير بحدة، بعد توليه المسؤولية خلفاً لستuart بيرس، اللارف على صهوة المواهب الغارية، حيث حقق سيتي بداية رائعة للموسم، تولى المسؤولية في ملعب الاتحاد عام 2007 وبعد خروجه في نهاية الموسم، طك منحرفاً في كرة القدم حبه وقت سابق من هذا العام. وقد اليراول إلى أول فورين في الدوري على مانشستر يونايتد فيك 38 عاماً حيث أنهى الفرق الدوري الإنكليزي تاسعاً.

■ **انتقل إريكسون إلى عالم التدريب منذ عام 1977 حتى 2019**

■ الفترة القادمة بسبب «مشاكل صحية»، وفي كانون الثاني/ يناير، قال لإذاعة «سفراس راديو» العامة، إنه يعاني من سرطان البنكرياس، وإن تقييم طبيه كان أنه «قد يعيش لدة عام في أفضل الأحوال، وفي أسوأ الأحوال أقل قليلاً». وأضاف غوستافسون لوكالة فرانس برس «كنا نعلم بهذا الأمر لكنه حدث بسرعة كبيرة.

لم تكن مستعدين لحدوثه».

ويعد مسيرة متوسطة لاعباً في مركز الظهير الأيمن انتقل إريكسون إلى عالم التدريب من عام 1977 حتى 2019، وحقق خلال تلك الفترة العديد من الإنجازات مع أندية متنوعة في مسابقة الدوري السويدي والبرتغالي والإيطالي، وذلك بعدما كانت البداية مع نادي ديفرفورس ثم كوتبرغ، الذي توج معه بأكثر من لقب، بينها كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حالياً)، في موسم 1981-1982، لإخراج من السويد نحو العالمية، فأشرف بداية على نادي بنفيكا، الذي فاز برفقته بلقب الدوري ثلاث مرات، وكأس البرتغال والسيور، في حين جاء وصيفاً ببطولة دوري أبطال أوروبا 1989-1990 خلال حقبته الثانية مع النادي، حين خسر أمام ميلان بقيادة أرغو ساكي، وحل وصيفاً أيضاً في كأس الاتحاد الأوروبي بموسم 1982-1983.
درب إريكسون بعدها نادي روما الإيطالي لمدة ثلاثة أعوام، وتوج مع عملاق الكرة الإيطالية بلقب الكأس، ثم أشرف على فيورنتينا وبعدها بنفيكا ثم سميدوريا وتوج معه بلقب الكأس في موسم 1993-1994، ليتبوأ بعدها منصب المدير الفني لنادي لاتسيو ويعيش بصحبته لحظات كبيرة، بالفوز بلقب الدوري الإيطالي والكأس والسيور الإيطالي، وكذلك كأس الكؤوس الأوروبية والسيور الأوروبي، بحضور أسماء مميزة وكبيرة في ذلك الوقت، على غرار اليساندرو نيستا والصربي سنيخسا ميهايلوفيتش وروبرتو مانشيني وسيموني إنزاغي والنجم التشيكي بافل تدفيد.
اتجه إريكسون لاحقاً إلى تدريب المنتخبات لأول مرة، فقاد إنكلترا وحضر في كأس العالم 2002، لكنه ودّع المسابقة حينها على يد منتخب البرازيل بعد هدف رونالدينو الصادم في شباك ديفيد سيمن، كما لم يحالفه الحظ في مونديال 2006، ليخوض بعدها سلسلة من التجارب التي لم تكن ناجحة كثيراً مع كل من: مانشستر سيتي، والمكسيك، وساحل العاج، وليستر سيتي، وغوانغزو، وشنغهاي، وتشنغ من منتخب الفلبين بين 2018 و 2019.

يُعتبر إريكسون واحداً من أعظم المدربين

على الإطلاق من الناحية التكتيكية، استوحى أسلوبه في البداية من طريقة زميله السابق ومديره تورد غريب، وكذلك من أسماء إنكليزية مثل بوب هوفون وروي هودجسون، اللذين أدخلًا تشكيل 2-4-4 المبتكر إلى كرة القدم السويدية، وفي بداية مسيرته تعرّض لانتقادات جماهيرية على أنّه يفضل تحقيق النتائج على حساب اللعب الجميل وتقديم كرة ممتعة، في حين استُخدم رسم 1-3-4 في بعض الأحيان بلاتسيو، ونوع أساليبه لاحقاً بين 1-3-2-4 أو 3-3-4 أو 1-4-1-4 أو 2-4-4، وكان يسعى لخلق تفوق عددي في منتصف ملعب المنافس بدلاً من السيطرة على الكرة، والتسجيل بأسرع وقت ممكن لتقليل المخاطر.

وكتب مانشستر سيتي، وهو أحد الأندية التي أشرف عليها المدير الفني السويدي، عبر حسابه على منصة «إكس»: «نود أن نعرب عن خالص تعازينا لعائلة وأصدقاء زفن غوران إريكسون، الذي وافقه الخنية عن عمر يناهز 76 عاماً. أرقد في سلام زفن»، من جهته، كتب نادي مانشستر يونايتد: «أرقد بسلام زفن»، فيما كان ليفربول هو النادي الآخر الذي نعى إريكسون وكتب «أرقد بسلام زفن غوران إريكسون، الجميع في النادي مع عائلة زفن وأصدقائه في هذا الوقت الحزين للغاية»، أما نادي إيفرتون فكتب «يتقدم الجميع في نادي إيفرتون بخالص التحازي إلى أسرة وأصدقاء المدرب السابق لمنتخب إنكلترا زفن غوران إريكسون، بعد وفاته عن عمر يناهز 76 عاماً. أرقد في سلام يا زفن».

وفي اللغا، نشر نادي ريال مدريد بياناً عبر موقعه الرسمي، جاء فيه: «يعرب نادي ريال مدريد لكرة القدم، ورئيسه ومجلس الإدارة، عن أسفهم العميق لوفاة زفن غوران إريكسون، أحد المدربين التاريخيين في عالم كرة القدم». أما نادي برشلونة فكتب: «يعرب نادي برشلونة لكرة القدم عن حزنه لرحيل المدرب الأسطوري زفن غوران إريكسون، ويتقدم بخالص تعازيه لعائلته وأصدقائه. أرقد بسلام». وفي إيطاليا، كتب نادي لاتسيو، وهو أحد الأندية التي تالقت تحت قيادة المدرب السويدي الراحل: «يتلقى لاتسيو بالمشديد وعاطفة عميقة نيا وفاة زفن غوران إريكسون، المدرب الذي قادنا للقب السكويثو الثاني والأكثر نجاحاً في تاريخنا». أما ميلان فتحى المدرب الأسطوري برسالة كتب فيها «لقد قدمت الكثير لهذا العالم، وسوف نفتقدك. وداعاً، السيد إريكسون». من جهته، كتب نادي بايرن ميونخ الألماني «يعرب نادي بايرن ميونخ عن حزنه العميق على وفاة زفن غوران إريكسون، ويقف إلى جانب أسرة كرة القدم بأكملها في حزنها. أرقد في سلام».

تُوِّج إريكسون بلقب الدوري والكأس والسيور مع لاسيو (يوهانس إريك/ريك/شراس برس)



صورة في خير

ساندرو يعود إلى البرازيل

عاد الظهير الأيسر البرازيلي اليكس ساندرو إلى بلده من بوابة فلانغو بعد تسعة أعوام قضاهما مع يوفنتوس الإيطالي، وفقاً لما أعلنه نادي ريو دي جانيرو. وقال النادي عبر حسابه على «إكس» «يمتلك اليكس ساندرو العديد من الألقاب في سجله، والآن لديه هدف واحد فقط: الفوز بالمزيد، بقميص الأحمر والأسود. أهلاً وسهلاً بك، اليكس ساندرو». وأوضح فلانغو رابع الدوري راهناً بـ 44 نقطة بفارق أربع نقاط عن فورتاليسا المنحصر، أن اللاعب وقع عقداً يمتد حتى ديسمبر/كانون الأول 2026. وانتهى عقد ساندرو (33 عاماً) مع يوفنتوس في ختام الموسم الماضي بعدما انتقل إليه في 2015.



على هامش الحدث

ماتيويس يتفد دفاع بايرن ميونخ

انتقد الأسطورة الألماني لوثار ماتيويس اعتراز خط دفاع بايرن ميونخ خلال الفوز على ضيفه فولفسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدفين في افتتاح مشوار العملاق البافاري بالموسم الجديد باليونسلغا. وقال ماتيويس لشبكة سكاي سبورس بنسختها الألمانية: «لو لم يتم بيع ماتيس دي ليخت، لم يكن بايرن ليعاني من هذا الصعاب الآن. إنه قرار ينبغي تقبله، لكن كثيرين، بما في ذلك داخل الفريق، يشعرون بالاندهاش لما حدث. اللاعبون يدركون أيضاً أن الدفاع يعاني من الاعتراز. اللاعب الذي يعتبره الكثيرون أفضل مدافع تم بيعه». واعتبر نجم البايرن السابق أن «غياب القائد الحقيقي في الدفاع دالة على الضعف». مشيراً إلى أن الدفاع يعتبر نقطة الضعف بالنسبة لبايرن ميونخ.

شفويتيك تحافظ على صدارة تصنيف التنس

حافظت النجمة البولندية إيفا شفويتيك على صدارة التصنيف العالمي، الذي لم يشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى، وارتقت الأميركية إيمانا نافارو مرتبة واحدة لتصبح في المركز 12 مستفيدة من وصولها إلى نصف نهائي بطولة مونتيري، بينما تراجعت الروسية داريا كاساتكينا إلى التصنيف 13 عالمياً. كما فقرت النجمة التشيكية ليندا نوسكوفا عشرة مراكز دفعة واحدة، لتصبح في التصنيف 25 عالمياً مستفيدة من تتويجها باللقب. وارتقت البرازيلية باتريز حداد مايا مركزين لتصبح في التصنيف 21 عالمياً، بينما تراجعت الروسية ميرا أندريفا مرتبتين وجاءت في المركز 23 عالمياً.

فايان شار يعزله اللعب الدولي مع سويسرا

أعلن المذاع فايان شار اعزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده، ليصبح ثالث لاعب سويسري محضوم يقدم على هذه الخطوة بعد يورو 2024، مفضلًا التركيز على مسيرته مع ناديه، وشارك شار، وحارس المرمى يان سومير، وصانع اللعب شيردان شاكيري، في أكثر من 300 مباراة دولية مع منتخب سويسرا، خلال العقد الأخير، قبل أن يعلنوا جميعاً اعتزال اللعب الدولي. وقال شار (32 عاماً)، في بيان لاتحاد الكرة السويسري، إنه يريد التركيز على مسيرته مع فريقه نيوكاسل يونايتد، في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأضاف: «بعد أكثر من عشرة أعوام، و86 مباراة دولية مع منتخب سويسرا، جاء وقت الوداع».

هورنر: لا حلول سحرية في فورمولا 1

كشفت كريستيان هورنر، رئيس فريق ريد بول، أنه سيكون من الصعب أن يقوم ماكس فيرستابين بإيقاف لاندو نوريس من الفوز بلقب العالم للفورمولا 1، إذا لم يتمكن ريد بول من إظهار رد فعله على تقدم ماكلارين. وقال هورنر في تصريحات إعلامية قبل انطلاق سباق جائزة إيطاليا الكبرى في مونزا الأحد المقبل: «وفقاً للاداء، الأحد الماضي، إذا كنا سنستمر بالأداء، نفسه في السباقات التسعة المقبلة، فنتعم سيكون من الصعب أن يفوز فيرستابن بلقب بطولة العالم». وأضاف: «كنا مخطوئين لأن ماكلارين لم يصل لأفضل مستوياته مع بداية العام، وإدبنا أفضلية 70 نقطة. ولكن هذا قد يتقلص سريعاً. سيارة ماكلارين كانت أفضل السيارات في آخر السباقات، ونحن ندرک جيداً أنه يتعين علينا أن نظهر رد فعلنا تجاه هذه السيارة». وأكد هورنر قائلاً: «إنه ليس علم صواريخ، ولكن لا حلول سحرية في فورمولا 1 هذه، الأمر يتعلق بفهم المشكلة ومعالجتها وتنفيذ الحلول المناسبة».

برشلونة يُعير نجمه روكي إلى ريال بيتيس

أعلن نادي برشلونة إعارة مهاجمه البرازيلي فيتور روكي إلى صفوف ريال بيتيس، وقال برشلونة في بيان: «توصل النادي إلى اتفاق مع ريال بيتيس بشأن إعارة فيتور روكي حتى 30 يونيو/ حزيران 2025، مع خيار التمديد لموسم آخر. سيتحمل الفريق الاندلسي راتب اللاعب البرازيلي، وسيحفظ بحق الشراء». وأضاف البيان: «تعاقد برشلونة مع فيتور روكي في 2023، وكان من المتوقع أن يصل إلى برشلونة هذا الصيف، لكن تم تقديم انضمامه ليكون في الشتاء الماضي. خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، شارك المهاجم البرازيلي في 16 مباراة وسجل هدفين».

وجه رياضي

إستيغاو ويليان

إسلام المودب

يواصل إستيغاو ويليان (17 عاماً) المعروف بلقب ميسينيو، التاق على الساحة الكروية بسرعة غير مسبوقة، فبعد ثمانية أشهر فقط من ظهوره الأول مع باليراس البرازيلي في مباراة رسمية، دفع تشلسي في يونيو/ حزيران الماضي، مبلغاً ضخماً قدره 61 مليون يورو لضم اللاعب (ينضم إليه في يناير/ كانون الثاني المقبل). ليصبح واحداً من أصغر اللاعبين الذين انتقلوا بمبالغ ضخمة، في الوقت الذي يملك فيه الآن فرصة للانضمام إلى المنتخب البرازيلي، وفي حال استدعائه من قبل دوريفال جونيور، قد يتفوق ميسينيو على رونالدو نازاريو من حيث البروز المبكر، وهي مقارنة كبيرة للاعب الذي جاء اسمه في القائمة الأولية للمنتخب، فبعد كوبا أميركا الأخيرة، دخلت كرة

القدم البرازيلية في «أزمة»، لكن دوريفال استطاع الحفاظ على منصبه بشكل مؤقت على الأقل، محاولاً تغيير العديد من الأمور، وأبرزها دعوة مواهب جديدة مثل ميسينيو الذي لم يكن يضمها إلى النجم فينيسيوس جونيور ورفاقه مصافدة، فاللاعب انضم للفريق الأول باليراس ناشئاً (17 عاماً)، وهو ما يذكّرنا باللاعب الإسباني لامين يمال، خصوصاً أنهما يتغلان المركز نفسه. وقال دوريفال جونيور، المدير الفني للمنتخب البرازيلي في مؤتمر صحافي نقلته صحيفة ماركا الإسبانية: «إستيغاو في صعود مستمر ويظهر أشياء رائعة، نأمل أن تكون له مسيرة مشرقة، نحتاج إلى الصبر، فلا يمكننا الحكم مبكراً جداً، فهو يتطور باستمرار». أما مدربه السابق في باليراس أيل فرييرا، فقد وصفه بأنه شخص مختلف تماماً، وقال: «لم أُز شيئاً كهذا في مسيرتي التدريبية»، ورغم محاولته



هوامش

تشير دراسة صدرت أخيراً إلى أن الانبعاثات العالمية الناجمة عن الأنظمة الغذائية يمكن أن تنخفض بنسبة 17% إذا غير الناس خياراتهم الغذائية نحو أنظمة غذائية أكثر اخضراراً



تربية الحيوانات تنتج غازات دفيئة أكثر من زراعة الخضروات (Getty)

مشكلات صحية مثل أمراض القلب، وأن تربية الحيوانات تنتج غازات دفيئة أكثر من زراعة الخضروات. لذلك، نصح الباحثون والمدافعون عن البيئة البالغين باستهلاك كميات أقل من اللحوم والمزيد من الخضروات. في الدراسة الجديدة، قاس الباحثون الفوائد التي قد يتلقاها الكوكب إذا استمع الجميع إلى هذه النصيحة، كما نظروا إلى التفاوت الموجود بين عادات الاستهلاك بين البلدان وما يمكن القيام به لتحسين توقعات الانبعاثات الغذائية العالمية. «تواجه البلدان ذات الدخل المنخفض تحديات أكبر في الوصول إلى أنظمة غذائية أكثر صحة، فلا يستطيع أكثر من 1.5 مليار نسمة من ذوي الدخل المنخفض في جميع أنحاء العالم تحمل تكلفة النظام الغذائي الصحي الكوكبي»، يقول المؤلف المشارك في الدراسة، ويضيف أن التحولات الغذائية تحتاج إلى زيادة استهلاك الغذاء، لكن أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى، وكذلك جنوب كفاءة الإنتاج الزراعي لعقود من الزمن، ولا يمكنها إنتاج أو تحمل تكاليف إدارة المحاصيل والتربة وإدخال أصناف المحاصيل عالية الغلة. كما تجب زيادة نسب المنتجات الغنية بالمغذيات في واردات الأغذية، جنباً إلى جنب مع الحد من سياسات التجارة التقييدية التي تميل إلى رفع أسعار المواد الغذائية.

باختصار

وجد الباحثون أن 56,9% من سكان العالم يشاركون في ما وصفوه بالإفراط في الاستهلاك، في الاستهلاك، إن تشكلت للحوم جزءاً كبيراً من نظامهم الغذائي

أظهرت الأبحاث السابقة أن الأنظمة الغذائية الغنية بالدهون الحيوانية والدهون المتحولة يمكن أن تؤدي إلى مشكلات صحية مثل أمراض القلب

من الضروري زيادة الكفاءة الزراعية من خلال تدابير مختلفة مثل تقنيات إدارة المحاصيل والتربة وإدخال أصناف المحاصيل عالية الغلة

منتجاً فقط. كجزء من تحليلهم، وجدوا أن 56,9% من سكان العالم يشاركون في ما وصفوه بالإفراط في الاستهلاك، إذ تشكلت اللحوم ومنتجات الألبان جزءاً كبيراً من نظامهم الغذائي، وأشاروا إلى أنه إذا تحول كل هؤلاء المستهلكين المفرطين إلى نظام EAT-Lancet الصحي الكوكبي، فيمكن تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري المرتبطة بإنتاج الغذاء بنسبة 32,4%. نظام EAT-Lancet الصحي الكوكبي هو نظام غذائي طورته لجنة EAT-Lancet في عام 2019. صُمم هذا النظام بهدف وضع نموذج عالمي يمكن فيه لإنتاج الغذاء تلبية متطلبات عشر مليارات شخص بحلول عام 2050 للحد من الوفيات بسبب الجوع وسوء التغذية ومنع انهيار العالم الطبيعي. يشبه EAT-Lancet النظام الغذائي النباتي، لكنه يسمح بكميات قليلة من منتجات الألبان والبروتين الحيواني مثل الأسماك والبيض واللحوم. أظهرت الأبحاث السابقة أن الأنظمة الغذائية الغنية بالدهون الحيوانية والدهون المتحولة يمكن أن تؤدي إلى

التغيّر المناخي نحو نظام صحي أكثر اخضراراً

محمد الحداد

المساعد في كلية الجغرافيا وعلوم البيئة بجامعة برمنغهام البريطانية، أنه مقارنة بالمنتجات الحيوانية، تظهر المنتجات النباتية إمكانات أكبر للحد من الانبعاثات. ويضيف في تصريح له «العربي الجديد»: «يجب أن نسعى إلى الحد من الإفراط في استهلاك المنتجات كثيفة الانبعاثات في البلدان الغنية، مثل لحوم البقر في أستراليا والولايات المتحدة، وخاصة بالنسبة لمجموعات المستهلكين الأثرياء الذين يفرطون في الاستهلاك، ما سيساعد في تحقيق فوائد صحية ومناخية كبيرة».

يقول شان إن تقديم بعض الحوافز، مثل تسعير الكربون، والعلامات البيئية، وتوسيع نطاق توافر المنتجات الأقل كثافة في الانبعاثات مثل الأطعمة النباتية يمكن أن يشجع المستهلكين على إجراء تغييرات غذائية. حلل الباحثون البيانات المتعلقة بعادات استهلاك الغذاء من 139 دولة كوسيلة لمقارنة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بسبب إنتاج الغذاء بين هذه البلدان. ولجعل المهمة أكثر قابلية للدراسة، ضيقوا نطاق المنتجات الغذائية إلى 140

يمكن أن يساهم تغيير عاداتنا الغذائية في التخفيف من حدة مشكلة تغير المناخ وتأثيراته الكارثية على الحياة على الأرض، إذ إن نظاماً غذائياً يعتمد على النباتات أكثر من اللحوم يلعب دوراً في خفض نسبة معتبرة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري المرتبطة بسلاسل إمدادات الغذاء، بحسب دراسة جديدة، تشير النتائج التي نشرت في 13 أغسطس/ آب في مجلة Nature Climate Change، إلى أن الانبعاثات العالمية الناجمة عن الأنظمة الغذائية يمكن أن تنخفض بنسبة 17% إذا غير الناس خياراتهم الغذائية نحو أنظمة غذائية أكثر اخضراراً. يعتقد الباحثون أن 56,9% من سكان العالم الذين يستهلكون الطعام بإفراط حالياً، سوفرون (وحدهم) 32,4% من الانبعاثات الغذائية العالمية عن طريق تغيير نظامهم الغذائي إلى النظام الغذائي الصحي الكوكبي الذي اقترحتته لجنة EAT-Lancet. يوضح المؤلف المشارك في الدراسة يولي شان، الأستاذ



يمكن أن يساهم تغيير عاداتنا الغذائية في التخفيف من حدة مشكلة تغير المناخ وتأثيراته الكارثية على الحياة على الأرض، إذ إن نظاماً غذائياً يعتمد على النباتات أكثر من اللحوم يلعب دوراً في خفض نسبة معتبرة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري المرتبطة بسلاسل إمدادات الغذاء، بحسب دراسة جديدة، تشير النتائج التي نشرت في 13 أغسطس/ آب في مجلة Nature Climate Change، إلى أن الانبعاثات العالمية الناجمة عن الأنظمة الغذائية يمكن أن تنخفض بنسبة 17% إذا غير الناس خياراتهم الغذائية نحو أنظمة غذائية أكثر اخضراراً. يعتقد الباحثون أن 56,9% من سكان العالم الذين يستهلكون الطعام بإفراط حالياً، سوفرون (وحدهم) 32,4% من الانبعاثات الغذائية العالمية عن طريق تغيير نظامهم الغذائي إلى النظام الغذائي الصحي الكوكبي الذي اقترحتته لجنة EAT-Lancet. يوضح المؤلف المشارك في الدراسة يولي شان، الأستاذ

وأخيراً

النزوح أم الاستسلام للموت في غزة

سما حسن

لا تتوقّف المشاهد المؤلمة عن الظهور أمامك، وأنت تتابع أخبار المحرقة في غزة والمستمرّة منذ 11 شهراً، وأكثر ما يؤلم مشاهد النزوح وإخلاء البيوت التي يقوم بها السكان الأصليون والنازحون، وفي فترات متقاربة. وربما يكون ذلك ليس لأهداف عسكرية، كما يدّعي العدو في رسائله الصوتية المسجّلة، وتلك النصّية العشوائية على هواتف المواطنين، وفي منشوراته التي يلقيها من السماء نحو بيوت النازحين البائسين وخيامهم، ولكن أحد أهداف تكرار عمليات الإخلاء والنزوح، كما تكتشف لاحقاً، إنهاك الناس ومنع استقرارهم. ولأن العدو يعرف جيداً كم هو مكلف ومرهق هذا الإجراء لأناس أصبحوا لا يملكون المال ولا القوة للتنقل من مكان إلى مكان، أو للتنقل من مكانهم المؤقت إلى المجهول. أعلنت عائلاتهم كثيرة، أخيراً، ومن خلال رسائل أخيرة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغتها أوامر النزوح بأنهم لن يتحركوا من أماكنهم لقلة الحيلة والاستسلام لخيار الموت، لكي تواجنا الصور المرعبة بعد فترة وجيزة، وبعد أن استطاع

عدم الانصياع لقرار الإخلاء والبقاء في محطّتهم الأخيرة، والتي كانت فعلاً كذلك، حيث قصف الجيش الجبان البيت فوق رؤوسهم، وقتل أكثر من نصفهم، فيما استطاع البقية الفرار من نافذة جانبية والنجاة بمعجزة. يصف محللون ظاهرة النزوح المتكرر المنهكة للسكان البائسين في جانبي القطاع، المنقسمين بلعبة رومانية قديمة، يطلق عليها اسم «البراونجية»، وهي لعبة بالحصى التي يجري تحريكها مزار في مكان ضيق، والفائز هو الذي يستطيع تكوين صف مستقيم من الحصى، عمودياً كان أم رأسياً أم مائلاً. وهكذا تعاد اللعبة عدة مزارات، ليقتضي اللاعبون لياهم الصيفية في تسليّة بسيطة، ولكننا في حالة النزوح التي لا تتوقف، نرى الناس يتحركون وينتقلون في مناطق ضيقة، وأحياناً على غير هدى. وفي كل مرة، يفقدون المال والمتاع، وتخرب قواهم، حتى أصبحوا أرواحاً هائمة بلا قوة. ولذلك لا يتردّد كثيرون منهم عن الاستسلام للموت في بيوتهم، لأنهم يرون أن البقاء في بيوتهم أو هذا النزوح المذلّ وغير المنتهي، والمفتوح إلى ما لا نهاية، وجهان متشابهان للموت، بل من أقيح وجوهه التي تقتل إنسانيتهم وتحرمهم أبسط حقوقها، وهو الاستقرار والسكينة.

جثثهما فوق سطح منزلهما، وكانت الزوجة حاملاً في شهرها السابع، وهو السبب الذي منعهما من النزوح، بسبب مشقة التنقل للزوجة التي آثرت مع زوجها البقاء في بيتهما مستسلمين لقدرهما، وهما يعرفان أن احتمالات الموت في ذلك الاستسلام أكثر من احتمالات النجاة، فيما روعنا بخبر قصف منزل لجأ إليه قرابة العشرين فرداً من عائلة واحدة، أكبرهم الجدة التي تناهز الثمانين من عمرها. ونظراً إلى تكرار نزوحهم وتشردهم والتعب الذي نال من الأطفال خصوصاً، وكذلك الجدة المسنة، فقد آثروا

لا يتردّد كثيرون عن الاستسلام للموت في بيوتهم، لأنهم يرون أن ذلك البقاء والنزوح وجهان متشابهان للموت